العدد ٢٢٩
السبت ٢٩ مارس ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 229
Cairo 29 March 1930

# كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



الشحاذون العميان الثلاثة
صنع المثال محمود مختار
( أنظر صفحة ١٠ )



بريجيت هلم فى ثوب السهرة

(كل شيء) مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (أميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

## كلمة المحرر

# عيب الفقراء عندنا




بعضهم قال : « كتبت قبل الحرب مقالة أقابل فيها أسعار الحاجات بعضها ببعض في زمانين بينهما عشر سنوات وقلت فيها اننا كنا نتغدى ونتعشى في بعض المطاعم المعروفة حينئذ فما كان الغداء والعشاء يكلفاننا اكثر من جنيهين ! وبعد ظهور المقالة عتب عليّ صاحب الجريدة بدعوى ان ذلك غير لائق بمثلي ! ! فقلت : « انه الحقيقة » فقال : « ما كل ما يعلم يقال »

ثم التفت إليّ محدثي وهو يبتسم وقال: «فكيف اذا قلت في مقالتي اني سافرت في البحر بالدرجة الثالثة وان أجرة سفري هذا كانت بدريهمات استقرضتها ؟ أكان يكتفي بأن يقول لي ان ذلك غير لائق بمثلي »

في التربية الانجلوسكسونية « الفقر ليس عيباً » وهذا أصدق على التربية الاميركية منه على الانجليزية، ففي الاولى المال والاخلاق كل شيء . وفي الثانية المال والاخلاق كل شيء تقريباً واذا أضيف اليهما شرف الاصل كانا معه كل شيء تماماً

أراد طبيب تعلم « على الطريقة الاميركية » أن يدخل مصلحة الصحة المصرية فدعي الى مقابلة مديرها الانجليزي فأدخل عليه فتصرف أمامه تصرفاً ديموقراطياً رفعت فيه الكلفة . ولم يتعمد اساءة المدير طبعاً ولا عرف ان في تصرفه ما يوجب لومه لانه هكذا كان يتصرف مع رؤسائه الاميركيين . ولكن المدير « زعل » وعتب وباح « بزعله » وعتبه لمن كان الوسيط بينهما

والتربية الاميركية تربي في النفس احترام الاخلاق العالية والجد الصحيح في سبيل الكسب ، ولا تعنى أقل عناية بالدم وشرف المحتد . وليس الفقر فيها عيباً ولا الاعتراف بالفقر في الماضي وفي الحال عاراً

سمعنا عن عضو مجلس النواب الانجليزي الذي ارتقى من أدنى المنازل الى عضوية المجلس وعن آخر شريف الاصل غضب منه ذات يوم وقال له : « اتذكر يوم كنت تمسح حذاء ابي » فقال : «أذكر ذلك وأذكر اني كنت أحسن مسحه !!» واظن ان القصة تقول ان المعير خجل وخجل جداً

وبالامس كنت اقرأ عن وليام كاري احد كبار رجال الدين في انجلترا ومن اعظم علماء اللغات القديمة انه كان اسكافاً وتعلم اللاتينية واليونانية القديمة في دكانه . وتعلم كثيراً من اللغات الشرقية كالعبرانية والسنسكريتية وسائر اللهجات الهندية المشهورة ، والف في صرفها ونحوها وبيانها ورأس ٢٤ ترجمة للتوراة الى اللهجات الهندية المختلفة

كتب سدني سميث الكاتب الانجليزي المشهور يطعن فيه مرة ويلقبه « الاسكاف المكرس » اي الذي وقف نفسه على خدمة الدين ، ولكن سدني سميث رجل كريم الاخلاق احس بعد زمان انه اهان رجلاً اكرم منه فاعرب عن اسفه على ذلك لصديقه اللورد مكولي

دعاه مرة حاكم الهند الشهير اللورد هايستنجس للغداء معه . وكان بين المدعوين جنرال كبير فاستحسن ان يسأل الضيف الجالس بجانبه بصوت عال قائلا : « ألم يكن الدكتور كاري في زمانه اسكافاً ؟ »

فانحنى الدكتور كاري والتفت الى الجنرال وقال بنغمة هادئة : « كلا يا سيدي لم أكن اسكافاً بل مرقع أحذية » !!

كتب المستر لويد جورج تاريخ حياته فقال فيه : «انه ولد فقيراً ثم تيتم فرباه خاله مع امه وإن طعامه كان طعام الفقراء لأن خاله كان فقيراً وانه كان ينتظر يوم الاحد بفروغ صبر اذ كان يسمح له فيه بنصف بيضة في طعام الصباح »

وكتب المستر بن ترز وهو من أعظم الذين رفعوا العمال الانجليز من الشقاء الذي كان مخيماً عليهم الى درجتهم الحالية يقول : « انه كان يعمل في المعامل منذ كان ابن عشر سنوات بأجرة لا تزيد على شلنين ونصف في الاسبوع أي نحو غرشين كل يوم . وانه تعلم غسل الصحون وكنس الغرف وترتيب أسرة النوم وغير ذلك من الاعمال المنزلية »

جاء في بعض الاقوال الشرقية « لا بد ما نغتني والفقر ماهو عيب » ولكن الجزء الاخير كلام في كلام فان الفقير الذي اغتنى منا يكره أن يذكر بفقره والذي لم يغتن نحسب فقره عليه ولو كان على أرفع درجة من العلم والاخلاق

المحرر

# أهم محتويات هلال ابريل الجديد

## الدين وأثره الاجتماعي

يرى القارىء في هذا المقال آراء فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الازهر الشريف ، وغبطة بطريرك الاقباط ، وسيادة حاخام اليهود ، فيما يحدثه الدين من أثر اجتماعي هام لا غنى للمجتمع عنه وقد جمع آراء هؤلاء الرؤساء الثلاثة الاستاذ كريم ثابت في أحاديث طريفة عقدها معهم

## مستقبل الطيران في مصر : ساعة مع احمد بك حسنين

عني كاتب هذا المقال الاستاذ طاهر الطناحي بأن يتحدث مع صاحب العزة احمد حسنين بك عقب رحلته الجوية حديثاً طريفاً عن الطيران وكيف ينبغي أن ننشره في مصر باعتبارها أهم محطة هوائية في العالم ، فجاء هـذا المقال العلمي فريداً في بابه بمعلوماته القيمة وأسلوبه الرصين

## التربية المشتركة بين الجنسين

طرق هذا البحث الخطير الدكتور منصور فهمي فأجاد فيه أحسن اجادة ، وعرض آراء المربين ثم محصها تمحيصاً دقيقاً ، واستنتج من ذلك رأياً خاصاً له . ولا شك أن المطلعين على هـذا المقال القيم سيقدرونه حق قدره

## استقلال مصر قبل الفتح العثماني

حكم مصر قبل الفتح العثماني المماليك ، فنقلت لنا كتب التاريخ التي بين أيدينا أخبارهم في كثير من الابهام والنقص . وقد أراد الاستاذ ابرهيم بك جلال مدير المطبوعات الجديد أن يكشف اللثام عن حقيقة هذا العصر وما حدث فيه من حوادث فألف لذلك كتاباً خاصاً ترى فصلا بليغاً منه في هذا العدد

## الشرق نكبة الادب

هذه نظرات انتقادية سديدة وجهها الاستاذ أمير بقطر الى الحالة الادبية في الشرق وبحثها بحثاً قيماً جدير بالقارىء الاطلاع عليها

## السينما في خدمة الاديان

كيف مثلت الروايات الدينية على شريط السينما وما هي أهم هذه الروايات ؟ هذا ما يحويه هـذا المقال الطريف بقلم الاستاذ السيد حسن جمعة

## أهم حادث أثر في مجرى حياتي

في هذا العدد أجابنا عن استفتاء الهلال ( أهم حادث أثر في مجرى حياتي ) كل من سعادة عثمان مرتضى باشا ، والاستاذ عبد القادر حمزة ، والاستاذ مصطفى عبد الرازق بك فجاءت اجاباتهم غزيرة الفائدة من الوجهة التاريخية والادبية والاجتماعية

## الحياة في سجن الباستيل

يخيل للكثيرين أن سجن الباستيل كان بؤرة عذاب قاسية حتى كان جزاؤه تقويض أركانه بمعاول الثورة الفرنسية ، ولكن الاستاذ حسن الشريف أثبت في هذا المقال الشائق أن سجن الباستيل كان سجناً أرستقراطياً لا قبراً للاحياء

## ثورة بركان فيزوف

يحوي هذا المقال الجذاب وصفاً بليغاً لثورة بركان فيزوف في سنة ١٩٠٦ ، وهو بمثابة قصة تاريخية مؤثرة يرى فيها قسوة الطبيعة وضعف الانسان أمامها وذلك في عدة مشاهد مروعة

## رأي اينشتين في البقاء بعد الموت

عقد بعض الصحفيين الاوربيين حديثاً فلسفياً مع الفيلسوف المشهور اينشتين عن هذا الموضوع الذي يشتاق الى الاطلاع عليه جميع القراء

## هل يموت الانسان اذا بطل عمل قلبه

حديث قيم مع البروفسور دونان استاذ الكيمياء الطبيعية غير العضوية بجامعة لندن

## المارشال ناي بين نابليون ولويس الثامن عشر

في هذا المقال عبرة تاريخية وقعت لأكبر قواد نابليون بونابرت وفيها من تقلبات الحوادث ما انتهى بالحكم على هـذا القائد بالاعدام في حالة مؤثرة

## أبواب الهلال

سير العلوم والفنون ، شئون الدار ، عالم الادب ، بين الهلال وقرائه ، من هنا وهناك

**صور كثيرة — يصدر قريباً**

# الملكة ماري في حفلة وزير رومانيا المفوض

## أحاديث جلالتها مع كبار الحاضرين

اشتهرت جلالة الملكة ماري ملكة رومانيا بحبها للون الابيض وهو اللون الذي اختارته للفستان الجميل الذي لبسته في الحفلة الساهرة التي أقامها اكراماً لها سعادة المسيو لاهوفاري وزير رومانيا المفوض في مصر ،وقد كانت الحفلة الوحيدة التي أتيح فيها لعظماء القطر وكبرائه فرصة الاجتماع بجلالتها ، وكان الفستان مصنوعاً طبقاً للزي النسائي الأخير الذي يقضي بأن يكون ذيل الفساتين طويلا الا انه كان يمتاز عن الفساتين العادية بالكاب ( المعطف ) الصغير الذي كان يتدلى منه على كتفي الملكة وذراعيها ، وقد غطت جلالتها رأسها بطرحة بيضاء أسدلتها على رقبتها ولفت بها عنقها فبدا وجهها كله محاطاً بهذا السياج الابيض الذي كان مناسباً للغاية للون بشرتها البيضاء وللون عينيها الزرقاوين ، وقد حلت صدرها بعقد كبير من اللؤلؤ ولبست في يدها اليمنى اسورة من اللؤلؤ أيضاً ،ولجلالتها ولع خاص بهذا النوع من الحجارة الكريمة، وحملت بيدها اليسرى مروحة كبيرة من الريش الابيض الفاخر ، وقد صافحت جلالتها جميع المدعوين الى الحفلة واحداً واحداً – وكان عددهم ٤٠٠ شخص – وهي واقفة امام الكرسي المعد لجلوسها ، ولما انتهت من مصافحتهم كلهم بدي بالرقص ، ولم ترقص جلالتها لأنه لم يكن بين الحاضرين ملك ترقص معه ، وكان أول من رقص مع سمو كريمتها الاميرة اليانا سمو الامير اسماعيل داود ، ثم رقص معها بعده كمال بك علوي وتلاه عبد الحميد بك الشواربي ، وقد ظل الثلاثة محتفظين بطرابيشهم في اثناء الرقص وتبين للمدعوين وهم يتفرجون على الاميرة والامير اسماعيل يرقصان معاً ان سموه يحسن



جلالة الملكة ماري ملكة رومانيا

الرقص ، ثم رقصت سموها مع بعض وزراء الدول المفوضين ، وكانت ترقص بعد ذلك مع كل من يتقدم للرقص معها من الحاضرين

وفي اثناء الرقص كان المسيو لاهوفاري وزير رومانيا المفوض يدعو عظماء الحاضرين الى الجلوس بجوار الملكة لتحادثهم الواحد تلو الآخر في مختلف الموضوعات الاجتماعية

وقد كان أول من دعي الى الجلوس الى يمينها بعد انتهائها من محادثة قرينات وزراء الدول المفوضين صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا ، وقد أعربت له جلالتها عما شاهدته من المناظر الجميلة في مصر ولاسيما الآثار الخالدة التي سحرتها في الاقصر ،وأبدت امتنانها للحفاوة العظيمة التي قابلتها بها الجماهير المصرية في كل مكان نزلته ، وتمنت لمصر تحقيق ما تصبو اليه من سعادة ورفاهية فشكرها دولته بعبارات رقيقة ونهض مفسحاً المجال لدولة عدلي باشا بعد ما لثم يدها اسوة بجميع الحاضرين الذين كانوا يلثمون يدها كلما صافحتهم ، وقد أفصحت جلالتها بعد ذلك للذين حولها عن اعجابها بوداعة النحاس باشا ورقته

وبعدما انتهت الملكة ماري من محادثة دولة عدلي باشا أسرع المسيو لاهوفاري الى حيث كان سعادة حمد الباسل باشا جالساً في الجهة المقابلة من القاعة ودعاه الى مجلس الملكة فنهض سعادته بوقاره المعروف وتبعه هو اليه ولما بلغاه قدمه الوزير المفرض لجلالتها باسمه فبسطت يدها وهي تبتسم فانحنى عليها ولثمها ثم جلس الى جانبها ، ويظهر ان جلالتها استغربت أن تسمع هذا الزعيم العربي يتكلم الفرنسية فأخبرها انه تعلمها في أثناء أسفاره في أوربا ، وسرت جلالتها كثيراً لما علمت منه انه زار بخارست عاصمة رومانيا وأعربت له عن اعجابها بملابسه الوطنية فقال لها : « انه احتفظ بها دائماً جرياً على تقاليد آبائه وأجداده » فقالت له: « انها من أجمل الملابس التي وقعت عليها عيناها وانها تحترم الاشخاص الذين يحرصون على ملابسهم الوطنية احتراماً عظيماً ، وليس أحب اليها من أن تبدو في حفلات بلادها بملابس رومانيا الوطنية . وهنا أمسكت جلالتها عباءته وفحصتها ثم قالت له : « انها عباءة جميلة وأحسن من التي اشترتها من أسواق القاهرة لتلبسها متى عادت الى رومانيا» فأخبرها انها

( البقية على صفحة ٣١ )

# جلالة الملك فؤاد الاول

## فى نظر سياسى انجليزى

بقلم الماجور بولس نيومانه الخبير بمسائل الشرق الادنى ومؤلف كتاب « بريطانيا العظمى فى مصر » - ( خاصة بكل شىء )

جلالة الملك فؤاد رجل على جانب عظيم من العلم وشغف كثير بالالعاب الرياضية . هـذا بصرف النظر عن كونه ملك بلاد عظيمة ذات شأن كبير وحضارة تعد من أقدم حضارات العالم وأعرقها

وهو كثير الحبّ للعمل ومعظم مصالحه الخصوصية انما هي في سبيل البر ، ودأبه الكثير لاصلاح حال الفقراء من رعيته جلب على مصر نعماً لا تحصى

في سنة ١٩٠٦ ظهر في البلاد ميل عام الى انشاء جامعة أهلية ولكن لم يتم في الامر شيء حتى تناول البرنس فؤاد المسألة وسعى في انشاء الجامعة فلقي سعيه هذا آذاناً صاغية وقلوباً واعية فأسس الجامعة وبقي رئيساً لها حتى سنة ١٩١٣

ثم شرع يؤسس لها مكتبة جمع لها ١٥ الف مجلد . والف بنفسه بعثات الى جامعات أوربا المختلفة واتفق مع وزيري المعارف في فرنسا وايطاليا على فتح مدارسها للشبان المصريين الذين ينتقون للتثقيف في أوربا

ومعظم الجمعيات العلمية الموجودة في مصر الآن اما ألفها البرنس فؤاد أو أحياها بما بذل من العناية الشخصية في سبيل خيرها فأن الجمعية الملكية الجغرافية كانت قد أمست سنة ١٩١٤ هيئة لاحياة فيها فاهتم البرنس فؤاد بها حتى أصبحت الآن في مقدمة المعاهد الجغرافية في العالم بأرشاد احمد حسنين بك المكتشف الافريقي المشهور. ثم إن تأسيس معهد الهدروبيولوجيا ( الحيوانات والنباتات البحرية ) في الاسكندرية إنما هو نتيجة المساعي التي سعاها البرنس فؤاد ويعد الآن من أرقى طبقات المعاهد التي من نوعه في العالم

ومنذ صار البرنس فؤاد ملكا لمصر وضع في مقدمة مشروعاته جعل القاهرة مرزاً للتثقيف العربي والافريقي . وفي عزمه إنشاء مجمع لغوي عربي ( وفي الأصل اكاديمي ) للمحافظة على نقاء اللغـة العربية وقد جعل خطها أسهل بأدخال حروف كبيرة في أوائل الكلمات واصلاح علامات الوقف وقد عرض جائزة سنية نالها الفائز في المسابقة التي وضعت لهذا الغرض

ويتفرع من هـذا المشروع مشروع آخر لأنشاء معهد يسمى معهد البادية يكون الغرض منه البحث العلمي وارسال البعثات العلمية لدرس أخلاق عرب البادية وجمع أساطيرهم . وقد اهتم جلالة الملك منذ زمان بعيد بأنشاء معهد أفريقي يحتوي على مجموعات كاملة من آثار قبائل العرب المختلفة وتجمع النماذج الآن لكل شيء يستخرج من أرض مصر وتستعمله قبائل أفريقية

وبفضل همته واهتمامه أصبحت القاهرة في السنوات الأخيرة مركزاً كبيراً للمؤتمرات الدولية . وقد افتتح جلالته في السنة الماضية بالاسكندرية ملعباً (ستاديوم) هو أجمل ملاعب العالم فيما يرجح وقد كان الملك أول الساعين في بنائه وهو يسع ٢٥ ألف نسمة



جلالة الملك فؤاد الاول

والملك من اعظم مؤيدي الألعاب الرياضية على اختلاف أنواعها وكثيراً مايشهد الحفلات الرياضية ويوزع الجوائز على الفائزين. واليه يعود معظم الفضل في عدم خلو معظم المدارس المصرية من فرقة للعب الكرة وقد تحسن لعب الكرة كثيراً في مصر حتى ان الفرق المصرية تفوز أحياناً على فرق الأورط الانجليزية التي في مصر

ولكن اهتمام البرنس فؤاد ليس مقصوراً على الالعاب المصرية بل يشمل سباق اليخوت وقد قدم جائزة لليخوت الكبيرة التي تتسابق في السباق التابع لنادي اليخوت الملكي الكورنثي في

( البقية على صفحة ٣٧ )



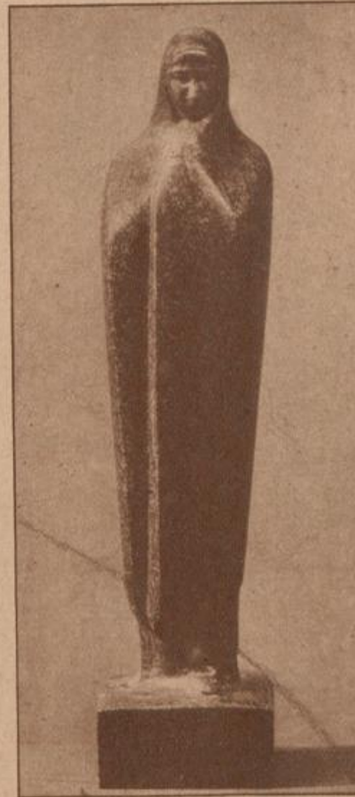


في اليمين : حارس الغيط

في اليسار : مغرم بالنساء

المقابلة من نماذج الطبيعة المتغيرة « كما يتضح في تماثيل ميدوم وتمثال الكاتب الجالس القرفصاء في متحف اللوفر أو متحف القاهرة » وكما يتضح أيضاً في قواعد المصاطب أو معابد الجنازات . أما الاتجاه الثاني فهو ملاحظة قاعدة صارمة متوارثة تقضي بأن تمثل صور الآلهة والملوك وفق أطرزة مشبعة بنوع من الفضيلة الهيروغليفية وبعلامات لا تتغير من الكتابة المرسومة ، وهذا الذي دعا البعض الى أن ينسبوا خطأً صفة الجمود الى فن النحت المصري القديم »

ونستطيع القول بأنا نقرأ في تماثيل مختار خلود الفن المصري باتجاهيه الوضعي والديني ، أو الشعبي والحكومي . ولا ننسى أن هذا المثال الشاب لم يحصر عمله في التماثيل النصفية المصرية المتقنة ، أو وجه عدلي يكن باشا البادي الأنفة ، أو حاملات الجرة وهن عائدات من النهر . ولكنه كذلك صنع تمثالاً لأيزيس الغامضة وصنع أبا هول



احدى بنات الشعب

ضخم يسمى « نهضة مصر » والأخير مبني على الجرانيت الأحمر وقد أقيم سنة ١٩٢٧ باكتتاب أهلي وأزاح الستار عنه جلالة الملك فؤاد في مكان من أهم جهات القاهرة

فالمسيو مختار اذاً هو فنان وقعي « رياليست » شغوف بالحقيقة وصدق التعبير والحياة المحيطة ، وهو كذلك من أتباع الأطرزة ، وقد قال عنه جورج جراب في ذلك ان تمثاله « نهضة مصر » يبعث الى التفكير في أبي هول أمنحتب الثالث

ولن تجد في هذا المعرض الجميل أي أثر للفوضى أو أية دلالة على تقليد فنان آخر ولكنك تجد فيه رغبة فاخرة في تجديد فن عظيم قضت عليه القرون المتوالية

---

## الى حضرات المراسلين

يرجو قلم تحرير مجلات الهلال من حضرات الادباء والمراسلين أن يتكرموا بكتابة مقالاتهم ورسائلهم بخط واضح بالحبر وعلى وجه واحد من الورق

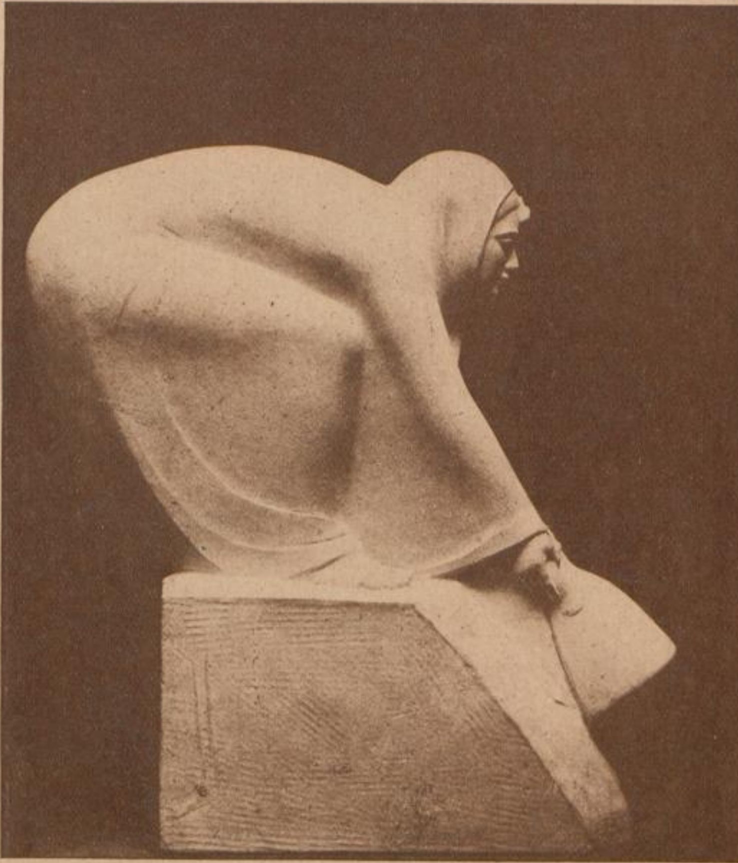
# « مختار مثال مصرى صميم »

## رأي ناقد فرنسي كبير في المثال النابغة الاستاذ محمود مختار

مما يدل على عظم تقدير الفرنسيين لمثالنا النابغة الاستاذ محمود مختار مقالة نشرتها جريدة « اكسلسيور » بعددها الصادر يوم ١٢ مارس بامضاء لويس فوكسيل أحد النقاد الفنيين المشهورين ونعربها فيما يلي :

لفت البعض ذات يوم نظر الرسام الكبير ديجاس الى لوحة عرضها رسام ياباني تمثل مقاتلا يابانياً من طائفة الساموراي ممسكا بقوس وسهم في غابة فونتينبلو ، وكان ديجاس قاسي النقد شديد التهكم فلاحظ على تلك اللوحة البادية التناقض بقوله : « نعم انه يصوب سهمه الى رسام ثان » . وبهذه الكلمة ندد راسم « الراقصات » الشهير بأولئك الرسامين الأجانب الذين ينكرون ماضيهم القومي ويتخذون من الوجهة الفنية مظهراً أوربياً بحتاً

غير ان هذا النقد الذي وجه الى كثيرين من الفنانين الآتين من المناطق



نحو الماء



الاستاذ محمود مختار

الحارة لا يمكن أن يوجه الى ذلك المثال المصري القدير الذي فتح معرضه أخيراً في متحف برنهيم – جين « بشارع فوبورج – سانت أونوريه رقم ٨٣ » وهو المسيو مختار . فان هذا المثال الشاب يمثل بأسلوب نبيل في دائرة الفن البنائي العظيم الدلالة ، أولئك الفتيات الفلاحات في بلاده ذوات المشية المملوءة جلالا واللاتي يحملن أواني اللبن فوق رؤوسهن ويسرن بها في خطو منتظم . فهو على ذلك رجل العصر الحاضر ، الذي يراوض الحياة المحيطة به ويختزلها في أشكال محددة محصورة ، وهو في الوقت نفسه سليل فناني العصور القديمة والقرون الوسطى ! ومختار ليس مثالا خارجاً على جنسه بل هو على العكس مصري صميم المصرية ينتسب إلى أقوى الأصول وينحدر عن قومية صحيحة ناصعة . ونحن اذا لمحنا القومية المصرية لمحات عاجلة فقد حددناها وبينا كنهها في الوقت نفسه

ان الذي يميز الفن القديم في وادي النيل هو طهارته ورزانته ورقته ثم ما فيه من صدق ودقة ونشاط بقي على الدهر اكثر من ثلاثة آلاف سنة

ونجد في الفن المصري القديم منذ عهد ممفيس اتجاهين مختلفين يجتمعان فيه . أولهما اتجاه شعبي وقعي يقرب تلك الأمة القديمة

فوق مكتبه ، فانك تراها قد ملئت كتابة بالقلم الرصاص ، وما ترك فيها موضعاً خالياً عن رءوس المواضيع التي يريد ان يكتب فيها ، وعن ملاحظاته الدقيقة التي يعنُّ له تسجيلها سواء في طريقه الى منزله أو في شهوده حفلة جامعة

ومن أظرف ما يروى عن الاستاذ عزمي أنه انتدب مرة لتمثيل جريدة كبيرة في جلسات محاكمة العمد الذين أضربوا عن تأدية وظائفهم في عهد وزارة زيور باشا ، وكان يقصد السفر صباحاً الى « تلا » لشهود المحاكمة ، ولكنه لم يعثر في طريقه على سيارة ، وكان حتماً عليه ان يدرك أول قطار يقوم من مصر ، وأخيراً لم يجد الاستاذ سوى عربة تحمل « برسيما » فنفح سائقها مبلغاً طيباً من المال وكلفه بالاسراع الى المحطة ، وبذلك استطاع اللحاق بالقطار

وللاستاذ عزمي ولع شديد بالعبارات المحدودة ، نعني أنه يطلق اللفظ على معنى معين، فما يتعداه الى سواه . مثال ذلك أنه يطلق « بلاد العربية » على الشرق العربي ولا يستطيع ان ينعتها بالبلاد العربية كما يجري الكثيرون ، وعنده اصطلاحات خاصة كثيرة اشهرها « الثقافة البيضاء المتوسطة » يطلقها على البلدان المطلة على البحر الابيض المتوسط ، وقد جهد الاستاذ في التدليل على ارتباط هذه الشعوب بأدلة وبراهين لا سبيل الى نقضها الآن

وبرغم ما يحيط بالاستاذ عزمي من اعتقاد متنافر في آرائه ونظرياته ، وبرغم جرأته على مخالفة الجماهير بعقيدته ، فانه حينما يتولى عملا في جريدة مثلا يمثل الانصاف والنزاهة ، فهو ينشر مالا يعتقده ويتسامح مع الذين ينالون منه ، وقد جرت بيني وبينه حادثة شخصية بسبب كتابتي مقالا في إحدى الصحف اليومية عدَّه ماساً به، ورفع أمره الى القضاء . ولم أكن أعرفه ولم يكن هو أيضاً يعرفني، ولكن الحادث انتهى من نفسه، وشاء القدر ان يجمعني واياه في عمل واحد فلم يكن أحد يتوقع ان أفوز منه بالود والوفاء

هذه حقيقة يجب ان تذكر عن الاستاذ عزمي ، وان كنت أخالف آراءه ولكنه علمني كيف أحترم خلقه وكفاءته الممتازة



الدكتور حسين هيكل بك



الاستاذ عباس محمود العقاد



الدكتور محمود عزمي

الاستاذ توفيق دياب



الاستاذ عبد القادر المازني

## الاستاذ محمد توفيق دياب

لم يندمج الاستاذ دياب في الصحافة إلا منذ أرسل كلمته المشهورة «من الاعماق» على صفحات الاهرام انتصاراً للدستور وللحرية، وبسببها أخرج من وظيفته وانضم الى صفوف الوفديين ، ومنذ ذلك اليوم احتل الأستاذ دياب مقعداً أمامياً في الصحافة ، ومضى ينشد لقلمه صحفاً ما كان يحس بها القراء من قبل ، ولكنه استطاع ان يشيع فيها روح الذيوع والرواج ، حتى وفق أخيراً الى اصدار جريدته « اليوم »

ولقد كان الاستاذ دياب صحفياً متطوعاً منذ شبابه يراسل الصحف بشتى البحوث ، وهو يميل الى البحوث الاخلاقية التي تكثر فيها عبارات الضمير واليقظة والشعور وما الى هذه الاوصاف الشعرية السامية

ويبدأ الاستاذ دياب كتابة مقاله في وقت متأخر ، وقد يشغل خاطره بموضوع مهم فما يزال يرتب أسبابه ، ويبني هيكله ، حتى يفاجأ بموضوع آخر فينفذ اليه متعجلا مستمداً من ذاكرته الزاخرة بالالفاظ والتعابير موضوعاً قيما يقرؤه الناس في شوق ولذة

وهو يحب ان يملي على أحد المتصلين به

( البقية على صفحة ٤٠ )

## أسرار الصحافة المصرية

# كيف يكتب الصحافيون مقالاتهم

### الدكتور هيكل

والدكتور هيكل بك صحفي نابه الشهرة على ان شهرته المحببة لدى الجماهير تمتد الى بحوثه في الأدب والاجتماع وهو يمتاز بأنه مكثار في كتابتـه . يمسك بطرف من الموضوع فما يدعه حتى يزحم مخيلة القراء بجميع ما يتصل به من نظريات وأدلة وأسباب وأمثلة وهو يكتب دون توان ولا ابطاء . ولـكن خطه رديء لا يقرأ الا بمعجزة ، ولو أنه تقدم في مسابقة الخطاطين لما عرف المحكمون طريق عنوانه ، ولهذا فان في جريدة السياسـة التي يقوم على تحريرها ، عامل خاص يفسر خطه ويفهم غرضه ، ومن أظرف ما يذكر أن المصححين يحتارون دائماً في مراجعة مقالته والويل لهم اذا غادر الدكتور هيكل بك الجريدة قبل ان يتم تصحيح مقالته ، فانهم يلاقون نصباً وعناء في حل هذه الرموز والطلاسم ، ومن الفكاهة ان الدكتور هيكل بك لا يستطيع في بعض الاحايين ان يفسر خطه ، وكثيراً ما وكل الى المصححين توجيه سياق العبارة حسبما يستقيم المعنى ، وتؤدي الالفاظ الغرض المقصود !

### الاستاذ عباس محمود العقاد

تمتد شهرة الأستاذ العقاد الى أدبه وبحثه النـافذ في الاجتماع وما اليهما وقد استقامت شهرته على حسن الاسلوب وجودة التعبير والقدرة على الابداع في أي من أغراض الـكتابة ، ثم اتصل بالصحافة وهو أوفى ما يكون شهرة ونباهة صيت

وهو يكتب مقالاته في منزله ، مضجعاً في سريره ، فاذا أتمها ذهب الى الجريدة ، ومن ثم يترقب جمعها حتى يصححها بنفسه ، وهو شديد العناية بتصحيح مقالاته ، فقد يكرره مرات عدة بسبب حرف غير واضح أو كلمة مضطربة في الوضع ، فاذا انتهى من هذه المهمة عاد الى منزله يقضي الوقت في الدرس والاطلاع

وهو يعد الـكتابة في الصحف اليومية عملاً شاقاً متعباً ، سمعته مرة يتحدث في الفرق بين أدباء العربيـة القدماء وبين الحاضرين فجهر بأن الـكاتب القديم « اذا استثنينا الجاحظ » لا يستطيع أن يكتب كل يوم مقالاً في موضوعات متنافرة ، ومع ان هـذا الرأي قد يحتمل الاعتراض والدفع إلا ان له قيمته على كل حال

وكثيراً ما يشاهد المار في شارع محمد علي الاستاذ العقاد جالساً أمام إحدى المكتبات التي تتولى إذاعة كتبه وقد أحاط به بعض الادباء والمتأدبين يسألونه رأيه ويتحدثون اليه في شتى المواضيع ، وربما قادت السذاجة بعض المتشاعرين الى حيث يسمع الاستاذ العقاد قصيدة من بنات أفكاره ، فما إن يحس ركاكته حتى يصـد بأذنه دون سماعها ، فاذا امتدت لجاجة الشاعر نهض الاستاذ حانقاً ، وقد غيظ من أن يعتدى على قدس الشعر هذا الاعتداء المريع !

ومما يذكر ان الاسـتاذ العقاد أديب أكثر منه صحفي . ولـكنه حين كان الاستاذ عبد القادر حمزة نائباً في مؤتمر الصحافة العـالمي ، قام الاسـتاذ العقاد برياسة تحرير جريدة البلاغ كأنشط صحفي وكانت الظروف في ذلك الحين تدعو إلى الحذر واليقظـة والانتباه ، والآن يزمع الاستاذ الكبير احمد بك حافظ عوض السفر إلى جانب الوفـد الرسمي الذاهب الى لندن للمفاوضـة مع الانجليز في مطالب مصر ، وسوف يقوم برئاسة التحرير الاستاذ العقاد وسوف يتخلى قليلاً عن التحدث الى « توماس هاردي » و « جوت » و « كارليـل » باحثاً في قرارة الفلسفة العميقـة ليتوفر على الحديث عن السياسة ورجالها الظاهرين !

### الاستاذ محمود عزمي

والاستاذ عزمي تجمعه والاستاذ دياب جامعة « البلدية » اذا راق هذا التعبير في نظر الاستاذ عزمي ، فهما من بلدة واحدة وقد امتدت بينهما وشائج القربى والصداقة والود فهما صنوان لا يفترقان ، ومن المصادفة العجيبة ان تكون حوادث الانقلاب الدستوري الاخير سبباً في خروجهما على مبادئهما ، وجهادهما في سبيل الحرية والدستور

والاستاذ عزمي يكتب كيف شاء وحيث شاء ، في القطار وفي السيارة وفي كل مكان غاص بالناس وقد يكتب وحوله من أصدقائه يسألونه عن شئون شتى وهو يجيب كل بدوره دون ان يتوقف عن الـكتابة أو تبدد الافكار من مخيلته ، ومن الفكاهة المستملحة ان تقع عينيك على جريدة

## امثلة لاستعمال الحروف

حِكَمٌ مأثورة

الإنسان: صنيعة الإحسان. تتبع العثرات: يضعف المودات. خير الأمور أوسطها. دواء الدهر الصبر عليه. رب ساع لقاعد. سرك: أسيرك. شهادات الفعال: خير من شهادات الرجال. صدق الحديث حلية. طول التجارب زيادة في العقل. ظن المحبة يقضي النصح. الفصاحة اللسان: حلية الإنسان. كل ممنوع: متبوع. لكل جديد لذة. نعم المؤدب الدهر. هذب جليسك يحسن خلقك. وعد الكريم دين.

قيل لبزرجمهر: "ما العقل، وما الحلم"؟ فقال: "ترك ما لا يعنيك، والعفو عند المقدرة".

في اليمين : نماذج للحروف النسخ

الى اليسار : طريقة استعمال الحروف النسخ

## حروف التاج

### خط النسخ

الحروف مضبوطة بميزان النقط

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س

ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل

م ن هـ و لا ي

الحروف في شكلها المعتاد

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض

ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و

لا ي

العلوم والعرفان وخصوصاً في أيام المأمون أخذت صناعة الخط تنمو وتنتشر وتتقدم كسائر العلوم التي ضرب فيها المسلمون بسهام نافذة لاحتياجهم اليها فزادت الخطوط العربية على عشرين شكلاً ، وكلها تعد من الخط الكوفي فهو اذ ذاك كان خط الدين والدولة . واما الخط النسخي فقد كان مستعملاً بين الناس لغير المخطوطات الرسمية حتى نبغ ابن مقلة المتوفى سنة ٣٢٨ هـ فادخل في الخط المذكور تحسيناً كبيراً بعد أن كان في غاية الاختلال وأدخله في المصاحف وكتابة الدواوين

ولما انتقلت الخلافة الى مصر والقاهرة انتقل الخط والكتابة والعلم اليها وسرى منها الى مضافاتها من البلاد التابعة لدولتها والى ما جاورها ، وما زال الخط في جميع هذه الاماكن آخذاً في الجودة الى أن صار للحروف قوانين في وضعها وأشكالها متعارفة بين الخطاطين ، وقد حفظ لنا القلقشندي بيانات صحيحة عن أواسط عصر المماليك ( اواخر القرن الثامن للهجرة ) فذكر في الجزء الثالث من كتابه صبح الأعشى انواع الخطوط المستعملة في الدواوين وبينها نوع الرقاع وكان يكتب به في الرقاع ( جمع رقعة وهي الورقة الصغيرة التي تكتب فيها المكاتبات )

ولما آلت الخلافة الى الاتراك بعد زوال دولة المماليك بمصر ورثوا بقايا التمدن الاسلامي فكان لهم اعتناء خاص بالخط وكان عدد أنواعه في القرن الحادي عشر للهجرة ٣٠ نوعاً تقريباً إلا انه اهمل اكثرها أثناء القرنين الثاني عشر والثالث عشر، والاتراك هم الذين احدثوا الخط الرقعة والخط الهمايوني واليهم انتهت الرياسة في الخط على انواعه

---

# ملك أبيض

## في جزيرة سوداء

غرقت سفينة من نحو ثلاثين سنة عند شواطىء غينيا الجديدة، ولم ينج من ركابها إلا بحار واحد يدعى بيترسن، وقد استطاع أن يصل الى جزيرة صغيرة من جزر الباسيفيك تدعى تابور ، وكان سكانها من أكلة لحوم البشر . وبينما هم يهيئون الطعام ويستعدون لنحر ذلك البحار المنكود الحظ علقت به ابنة الزعيم وطلبت من أبيها أن يستبقيه ويزفها اليه فأجاب والدها سؤلها

ولما توفي الزعيم الشيخ خلفه بيترسن على العرش باسم الملك بيترسن وكان على جانب عظيم من الدهاء فحشد ثروة طائلة وجعل رعيته ترتع في بحبوحة الرغد

وتوفيت زوجته الاميرة الزنجية بعد سنين فشخص الى بلاده أسوج ليتزوج امرأة بيضاء فوفق الى ما أراد واقترن بفتاة اسمها المس سمبسون وعاد بها الى الجزيرة ليتوجها ملكة عليها . وقد بلغ الآن ٦٥ سنة من العمر وناله تعب شديد من مزاولته الحكم فصمم على التنازل عن العرش بالرغم من اصرار رعيته على بقائه ملكاً عليها ولكنه أصم أذنيه عن سماع توسلاتهم وعاد هو وزوجته الى بلاده بعد ما أقام في تلك الجزيرة ثلاثين سنة

# حروف التاج الكبيرة الجديدة

## تطور الخط العربي منذ نشأته

أذيعت في العام الماضي الرغبة الملكية بابتكار صور للحروف الهجائية غير بعيدة الشبه بالحروف العادية تؤدي ما تؤديه الحروف الكبيرة في اللغات الاجنبية . وقد أقيمت مسابقة كبيرة لهذه الغاية فوض النظر في ردودها الى لجنة ألفتها وزارة المعارف . وقد فرغت اللجنة من عملها أخيراً واختارت أشكال الحروف التي تراها منشورة فيما يلي مع كلمة في تطور الخط العربي منذ نشأته

من المحقق أن أقدم أشكال الخط العربي هما الشكل النسخي والشكل الكوفي، فأولهما متخلف عن الخط النبطي وقد تعلمه العرب من الانباط في حوران أثناء رحلاتهم الى الشام، وثانيهما متخلف عن الخط السطرنجيلي السرياني تعلمه العرب من العراق قبل الهجرة بقليل ، فهذان الخطان هما أصلا الخط العربي أو هما الحلقة الأخيرة من سلسلته ، اذ الحلقة الاولى من سلسلة الخط العربي هي الخط المصري القديم ، وثاني حلقة هي الخط الفينيقي وهو مشتق من الخط المصري القديم ، وثالث حلقة هي الخط الآرامي المشتق من الفينيقي ، ومن الخط الآرامي هذا اشتق الخطان النبطي والسطرنجيلي السرياني اللذان اشتق منهما الخط العربي

وقد ظل الخط العربي بقسميه معروفاً عندهم الى ظهور الاسلام . ولقلة انتشاره وانحصاره في أفراد قليلين يسهل علينا أن نعبر عن الامة العربية بانها كانت في ذلك الوقت أمة أميّة وبذلك سماها القرآن الكريم لما جاء الاسلام بقوله : « هو الذي بعث في الاميين رسولاً منهم » والقرآن الكريم هو أول رافع لمنار الخط العربي لأن أول ما نزل على رسوله قوله : «اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم » فابتداء الاسلام ابتداء انتشار الخط العربي للحاجة اليه في كتابة الوحي والرسائل التي كان رسول الله ينفذها الى الملوك والامراء

وأول من عمل على نشره بطريقة عامة هو النبي ( صلعم ) فقد كان محباً لانتشار الكتابة وتعميمها بين الامة العربية يشهد بذلك ما فعله مع أسرى واقعة بدر فقد قبل من الأميين الافتداء بالمال وجعل فدية الكاتبين منهم ان يعلم كل واحد عشرة من صبية أهل المدينة فكان ذلك أول مدرسة عرفت لتخريج الكتبة من المسلمين ، ولم يكتب شيء من الكتب في ذلك العهد الا القرآن فانه لم تكد مصاحف عثمان بن عفان تصل الى الامصار حتى تلقفها النساخ فأجادوا نقلها وتنافسوا في كتابتها حيث كثر سوادهم في الامصار واتخذ نساخ كل صقع طريقة لهم في الكتابة وحينئذ أخذ الخط يترقى ويتفرع

وبقي الخط العربي على حالته القديمة غير بالغ مبلغه من الاحكام والاتقان في زمن الرسول والخلفاء الراشدين لاشتغال المسلمين بالحروب حتى زمن بني أميّة فابتدأ الخط يسمو ويرتقي وكثر عدد المشتغلين به . وفي أواخر أيامهم تفرع الخط الكوفي وكانت تكتب به المصاحف منذ ايام الراشدين ولما ازدان عصر العباسيين بانوار

خط الرقعة

الحروف مضبوطة بميزان النقط

الحروف في شكلها المعتاد

أمثلة لاستعمال الحروف

حكم مأثورة

الانسان بصنيعة الأحسان . منبع العثرات بضعف المودات . خير الأمور أوسطها . دار الدهر الصبر عليه . رب ساع لقاعد . سرك أسيرك . شارات الفعال خير من شارات الرجال . حسن الحديث حلية . طول التجارب زيادة في العقل . عقد المحبة يقتضي النصح . صلاح الانسان بحفظ اللسان . كل ممنوع متبوع . لكل جديد لذة . صم الدهر بالدهر . هذب جليسك بحسن خلقك . حسب الكريم دينه .

قيل لبزرجمهر : "ما العقل وما العلم" ؟ فقال : "ترك ما لا يعني . والعفو عند المقدرة".

نماذج للخط الرقعة وطريقة استعماله

تركيا فيصطدم بسياسة مترنيخ التي كانت ترمي الى اخماد كل ثورة تقوم

ولكن في تلك الأثناء كان اللورد بيرون الشاعر الانجليزي المشهور قد أبحر الى اليونان على ظهر السفينة ( هرقل ) الانجليزية بعد أن أتم وضع قصيدته المشهورة ( السماء والارض ) وقد ذهب لمقابلة مافروكورداتو في ميسولونجي وعين قائداً في جيش الثوار ولكنه مرض ومات في ميسولونجي يوم ١٤ ابريل سنة ١٨٢٤ ولعله لو لم يسرع اليه الموت لنال مجداً في ميدان القتال لا يقل عما ناله في ميدان الأدب . ولم يكن بيرون هو الأديب الوحيد الذي خلد ذكرى الثورة اليونانية بل ذكر « كازيمير ديلافني » بطولة المجاهدين للاستقلال في قصائده ، ثم كتب فكتور هوجو قصيدته النارية التي عنوانها « الطفل اليوناني » . وكذلك دعا أناس كبار آخرون الى نصرة اليونانيين في جهادهم ، ونذكر منهم بنجامين كونستان والكيس دي نوايل وشاتوبريان ، ومن خلف هؤلاء جميعاً كانت الشعوب الاوربية والفرنسيون خاصة ، يصيحون داعين الى انقاذ اليونان

والحق أن اليونانيين كانوا في ذلك الوقت في أشد حاجة الى من يتقدم ، فان محمد علي باشا الكبير كان قد شرع بمد يد العون الى السلطان ، فسير في مارس سنة ١٨٢٥ جيشاً مؤلفاً من ٢٠٠٠٠ جندي تحت قيادة ابنه البطل ابراهيم وقد نزل هذا



المغفور له ابرهيم باشا

الجيش في شبه جزيرة موريا ومعه ١٥٠ مدفعاً واحتل نافارين ثم تريبولتزا بينما استحوذ الاتراك على ميسولونجي ثم على أثينا

وظهرت الثورة اليونانية وكأنها قد أخمدت وأوشك مثيروها على الخضوع ، ولكن في هذا الوقت اتخذ عطف أوربا على اليونان شكلا بارزاً ودخل في الثورة ضباط كبار أمثال الجنرال فابفييه الذي دافع عن الأكروبول والضابط الشاب هيوليت بيسون الذي كافح العثمانيين في البحر ثم الكونت داركور واللورد كوتشرين والجنرال تشرسن الذين خدموا الحكومة الثورية بهمة واخلاص

وفي يوم ٦ يونيو سنة ١٨٢٧ وقعت انجلترا وفرنسا وروسيا فيما بينها معاهدة لندن ، وفيها دعت تلك الدول تركيا الى أن تعقد الهدنة مع الثائرين وان تتفاوض معهم في الصلح . ولكن كان جواب تركيا على ذلك ان سيرت اسطولا مكوناً من ٨٩ سفينة على نافارين وكان ذلك يوم ٨ سبتمبر ففي يوم ٢٠ اكتوبر وقف اسطول الحلفاء بقوارابه الحارقة امام الاسطول التركي المصري الرابض في نافارين وكان الاول تحت إمرة كودرنجتون ودي ريني وهيدن ، ويقول بعض المؤرخين الفرنسيين انه أطلقت رصاصة من ناحية الاسطول التركي فقتلت ضابطاً في السفينة الحربية المسماة « ذي دارت موث » ففي الحال أرسل قبودان يوناني للمفاوضة مع قواد الاسطول ولكن الأتراك أطلقوا عليه النار فكان سبب القتال كما يقولون

وكانت الساعة الثانية بعد الظهر حين بدأ القتال بين الأسطولين وقد استمر أربع ساعات وكان قتالا حاداً تلاحمت فيه الاجسام وتماسكت الأيدي غير انه انتهى بغرق السفن التركية والمصرية واحدة بعد أخرى وقد فقد الاتراك والمصريون اكثر من ستة آلاف رجل في هذه الموقعة

غير ان القتال استمر ولم ترض تركيا أن تعد نفسها مغلوبة بعد هذا النصر الذي



الفتاة بوبولينا التي سميت «جان دارك اليونان»

حازه الحلفاء في موقعة نافارين . وفي ٢٦ ابريل سنة ١٨٢٨ اعلنت روسيا الحرب على تركيا . وفي اغسطس ١٨٢٨ غادر جيش من الفرنسيين مؤلف من ١٤٠٠٠ جندي متطوع تحت قيادة الجنرال ميزون ثغر طولون ووصل الى خليج كورون وارغم جيوش ابرهيم باشا على ان يغادر شبه الجزيرة . وبعد ذلك بقليل عجز الاتراك عن مواصلة الحرب فوضعت أوزارها

وفي ٢٢ مارس سنة ١٨٢٩ وقعت فرنسا وانجلترا وروسيا في لندن بروتوكولا اعترفت فيه باستقلال اليونان التام على ان يكون حدها الشمالي خطاً يمر من خليج دارتا الى خليج فولو وكذلك انتصرت اليونان في جهادها الوطني المجيد

وبعد أن استقلت اليونان رغب كابو ديستريا في إصلاح أحوالها وتجديدها على النمط الاوربي ولكنه فشل في ذلك . وفي هذا الوقت نشأت الملكية هناك وحلت محل الحكومة المؤقتة وكان الحلفاء قد عرضوا تاج اليونان على ليوبولد دي ساكس - كوبورج ( ملك البلجيك فيما بعد ) ولكنه رفضه ، فعرضوه على الملك أوتون دي بافاريا الذي لم يتردد في قبوله ووضعه على رأسه

# اليونان تحتفل بمرور ١٠٠ عام على استقلالها

## كيف انقلبت ثورة اليونانيين ضد الاتراك الى حرب دولية

يحتفل اليونانيون في هذه الايام بذكرى مرور مائة عام على استقلال بلادهم وتحررها من حكم تركيا . وقد نشرت احدى المجلات الفرنسية الكبرى بهذه المناسبة مقالا عن ثورة اليونان ضد تركيا فرأينا ان ننقل منه بعض المعلومات التي ننشرها فيما يلي :

الواقع ان صفحة استقلال اليونان هي صفحة مجيدة تكتب بمداد الفخار ، وهي صفحة جمعت بين الحرب والسياسة والشعر والأدب ، ولعل ما يسترعي النظر فيها هو دور البطولة التي لعبته « بوبولينا » التي سميت بحق «جان دارك اليونان» ،ومن عجب انها في صورتها كثيرة الشبه بملكة الجمال في اليونان وفي أوربا التي تتوجت هذه السنة !

ويكفي أن أديبين عظيمين مثل بيرون وفيكتور هوجو قد اشتركا في حرب استقلال اليونان ـ الأول بشعره وسيفه ، والثاني بأدبه وأسلوبه الثائر ـ لتكون لهذه الحرب ذكرى في تاريخ الأدب كما ان لها ذكرى في تاريخ السياسة ! وهي بعد جزء من تاريخ مصر منذ كانت جزءاً من حياة ابرهيم باشا البطل المصري العظيم

ولا يعرف بالضبط كيف ابتدأت ثورة اليونانيين ضد الاتراك ،ولكن المعروف ان الذي أعطى إشارة الثورة هو قائد روسي يدعى البرنس الكسندر إيسيلانتي وكان ذلك في شهر مارس سنة ١٨٢١ اذ دعا ذلك القائد كل المسيحيين في تركيا الى الخروج عليها وأنشأ بنفسه « فرقة مقدسة » من المتطوعين لم تلبث أن هزمها الاتراك شر هزيمة في شمال الدانوب . ولكن هذا الانكسار لم يوقف حركة الثورة ،بل نفخ في بوقها القس جرمانوس وحض مواطنيه على المبادرة الى تلك « الحرب المقدسة» ولم يمض طويل وقت حتى كان الاركاديينيون والمارينوتيون قد ثاروا في وجه الاتراك وامتدت الثورة الى بيوتيا حيث جمع زعيم يسمى أوديسيوس جيشاً صغيراً وتولى قيادته. وكانت جزر هيدرا وسبتزيا وتينوس وساموس واسبارا الواقعة في بحر ايجي قد أوقفت حركة تجارتها الرابحة لكي تعد للمقاتلين أسطولا مكونا من أربع وعشرين سفينة

ولم يقف السلطان محمود ساكتاً ازاء هذه الحركة بل أعد لها العدد وحرك القوات وقد تأثرت النفوس بالعاطفة الدينية حتى قيل ان عدداً من المسيحيين قتلوا في الاستانة وان عساكر الانكشارية قبضوا على البطريرك جريجوار وشنقوه على باب قصره وهو مرتد ملابسه الدينية

وقد أسرعت الحوادث في جريها بعد ذلك وكان أهالي جزر ايونيان ـ وهم أغنياء ذوو ثروة ـ يجهزون الثوار بالأسلحة والأموال .ولما أرسل السلطان أسطوله الى ساموس سلطت عليه قوارب ملتهبة فبددته. وعقب ذلك ظن اليونانيون انهم انتصروا على تركيا فعقدوا جمعية وطنية في أرجوس وكانت مؤلفة من ٦٧ نائباً وقد أعلنت هذه الجمعية استقلال اليونان التام ونادت بالبرنس الكسندر مافروكورداتو رئيساً للدولة الجديدة . فأجابت تركيا على ذلك بمذبحة خيو (Chio) التي نزل فيها الجنود الاتراك يوم ١٢ ابريل سنة ١٨٢٢ . ويقول بعض المؤرخين انه ذبح في تلك المذبحة ٢٣٠٠٠ رجل وأسر ٤٧٠٠٠ من النساء والأطفال

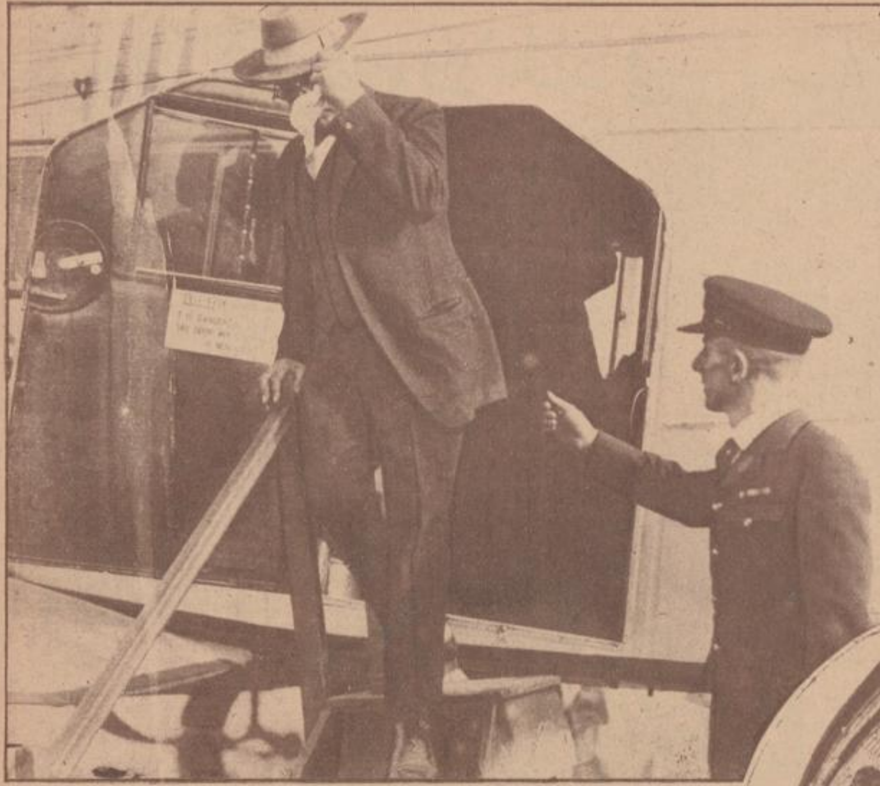
وعلى أثر ذلك كان اليونانيون ينادون بالانتقام في كل مكان وقد انتقموا فعلا فان قواربهم الملتهبة حرقت الاسطول التركي ليلة ١٩ يونيو من تلك السنة . ومن جهة أخرى كانت مذبحة خيو قد هاجت جميع شعوب اوربا . وكانت الانظار كلها متجهة الى الكسندر قيصر روسيا ولكنه كان لا يزال متردداً ، يخشى أن يعلن الحرب على



معركة نافارين المشهورة

## عودة ملك البلجيك من بغداد

عاد جلالة الملك البرت في يوم الجمعة الماضي من بغداد بالطيارة وقد أخذت له هذه الصورة عند نزوله من الطيارة التي أقلته الى مطار هليوبوليس



## الملك البرت في بغداد

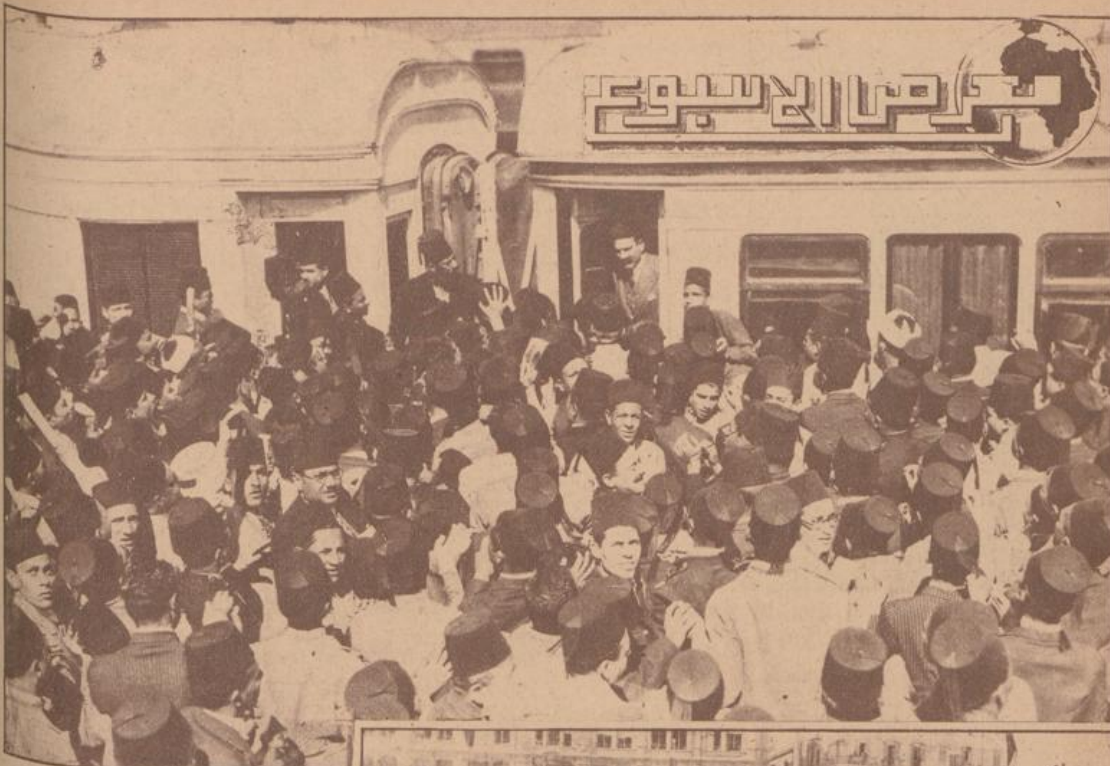
زار جلالة الملك البرت وهو في بغداد الكنيسة اللاتينية وتراه هنا يشاهد منظر المدينة من أعلى الكنيسة والى يمينه اركان حربه والى يساره رئيس دير «الكرمل» في بغداد





## ملكة البلجيك في اسوان

زارت جلالة ملكة البلجيك مدينة اسوان في خلال رحلتها الى الوجه القبلي وتراها هنا في صحبة المسيو كابار العالم الاثري وهي تتجول بين آثارها






## سفر الوفد الرسمي الى لندن

ما ان حان ميعاد سفر الوفد حتى تألبت الجماهير على ميدان محطة العاصمة فازدحمت حتى تعذر على المسافرين المرور وترى في أعلى بعض المودعين المزدحمين على القطار المقل للوفد عند سفره من محطة العاصمة ويرى دولة الرئيس واقفاً بباب العربة

### في ميدان المحطة

منظر للطلبة الذين اجتمعوا داخل ميدان المحطة لتوديع رجال الوفد المسافرين [ زخاري ]



### رحيل الباخرة اوزونيا

أخذت هذه الصورة للباخرة اوزونيا التي أقلت رجال الوفد المصري الى جنوى عند اقلاعها من ميناء الاسكندرية وترى على رصيف الميناء رهط المودعين للوفد [ محمد بيومي ]



أحد الاديرة الكبيرة في روسيا كما أضحى بعد أن نسفه الجنود الروسيون بالديناميت

وجعل الاسبوع عشرة أيام ويوم الاحد يوم عمل

ولكن بلغت هذه الازمة اوجها لما حولت كاتدرائية نوتردام في باريس سنة ١٧٩٣ الى مكان سمي « هيكل العقل » وأقيم للعقل احتفال كبير فيها . قال كاتب فرنسي : « فشوهد الجمال العاري من الحشمة يغتصب مكان قدس الاقداس » وظهر قواد الثورة في الكنيسة واعلنوا أن الله غير موجود وان عبادة العقل ستقام مقامه . .

قال بير شوميت وكيل الحكومة في المؤتمر الذي عقد يومئذ : « أن التعصب التشريعي فقد هيبته وحل العقل محله . وعيناه المظلمتان لم تحتملا نور العقل . وقد زكنا هياكله . واليوم يجتمع تحت سقفه القوطي جم غفير يجاهر بصوت الحق لاول مرة . وهناك يقيم الفرنسيون شعائر عبادتهم الحقة — عبادة الحرية والعقل . وهناك نقطع عهوداً جديدة بنصر جيوش الجمهورية ونهجر عبادة التماثيل التي لا حياة لها ولا روح فيها لنعبد العقل — تلك الصورة الحية التي هي أبدع صور الخليقة »

ثم جيء بأنثى مبرقعة أشتهرت برقصها البذيء في الاوبرا وألبست ملابس زرقاء ووقفت في المؤتمر فاخذ شوميت بيدها وقال :

« أيها الناس الفانون : خففوا من خوفكم ورعدتكم امام رعود الله التي خلقتها مخاوفكم ولا تعترفوا بعد اليوم باله غير العقل وهأنذا أقدم اليكم أشرف صورة وانقاها . فان كان لا بد لكم من تماثيل وأصنام فقدموا اضاحيكم الى مثل هذه لا غير »

فعانقها الرئيس ثم أركبت مركبة جميلة وأخذت وسط هتاف الجماهير المتألبة الى كنيسة نوتردام لتتبوأ مقعداً فيها مكان الله . فرفعت الى المذبح وركع ألوف الحاضرين وخروا للاذقان ساجدين وكان هذا المنظر غاية في التدنيس حتى أن روبسبير اكبر زعماء الثورة قال أن شوميت يستحق الموت على هذا العمل القبيح الذي جرى في الكنيسة

وحذوا هذا الحذو في كنيسة أخرى من كنائس باريس ولم يمض عشرون يوماً حتى حولت ٢٥٠٠ كنيسة في الارياف الى هياكل للعقل . ومثلت نساء مختلفات إلاهات العقل

وأحرقت نسخ من الكتاب المقدس وقال شوميت عن هذا الحرق « أنه للتكفير عن حوادث الجهل الماضية التي ارتكبها الناس بسببها » وسن قانوناً لتخريب منائر كل الكنائس بدعوى أنها منافية لمبادىء المساواة ! وفي اليوم نفسه صدر أمر آخر بنزع النقوش عن كنيسة نوتردام ما عدا نقوشاً على المدخلين الجانبين بدعوى « أن روبيير النحات والنقاش مثل فيها النظام الشمسي بسياراته » كما قال شوميت

ونقشت على جميع المقابر العمومية هذه الآية « الموت نوم أبدي » ووقف في كنيسة سان روش ممثل هزلي أسمه مونفل امام جمع غفير وقال :

( البقية على صفحة ٣٩ )

# موجة الكفر والالحاد فى روسيا البلشفية

## البلاشفة يصنعون الان ماسبقهم الفرنسيون اليه فى أيام الثورة الفرنسية

تحاول الحكومة البلشفية أن تبني في روسيا هيئة حاكمة وهيئة محكومة لا اله لهما فبدأت بتغيير التقويم اذ ألغت الاسبوع ذا السبعة الأيام وجعلته خمسة أيام والغت يوم الاحد فلا يوم في روسيا الآن للراحة وللعبادة . .

وفي روسيا حرية دينية اسماً ولكن العثرات والعقبات تقام في سبيل العابدين على اختلاف دياناتهم فلا يسمح لهم بنشر دعوة دينية ولا بمدارس أحد يعلم الاولاد فيها أصول الدين

وكانت هذه الحرب ضد الدين موجهة في مبدأ الأمر الى الكنيسة الارثوذكسية التي كانت مقرونة في أذهان الروس بالحكم القيصري العاتي وكان لينين يميل أولاً الى تشجيع الطوائف الانجيلية المختلفة أمثال الوسليان وغيرها في سبيل مقاومة الكنيسة الارثوذكسية ولكن الطوائف والاديان المختلفة وضعت الآن على أساس واحد وأنزلت منزلة واحدة من الاضطهاد والمقاومة .

ولا ريب أنه من الصعب الآن على المرء أن يكون مسيحياً في روسيا مهما تكن الطائفة التي ينتمي اليها

والحكومة البلشفية لا تكتم مقاصدها فقد نشرت اعلاناً في جريدة « ازفستيا » الرسمية تقول فيه : « نحن نعترف بجميع هذه الخطايا المعزوة الينا وبان عمالنا ينشئون حكومة لا تعترف بالله . وهذا حقنا » ونشرت جمعية الالحاد في لينجراد قراراً تقول فيه :

« إن اليوم آت ـ ذلك اليوم الذي يحوّل فيه عمال العالم الذين بلا اله الفاتيكان الى متحف يملأ بباباوات محشوة »

وعليه فان روسيا تسعى الى استئصال فكرة الله والدين من بلادها أولاً ومن سائر البلدان ثانياً . فهدمت كثيراً من



جنود الجيش الاحمر ينقلون كنوز دير سيمونوف قبل الشروع في هدمه

كنائسها وحولت الوفاً منها مباني زمنية كمخازن للغلال ونوادي ومياتم ومدارس وفعلت بمعظم الاديرة فعلها بالكنائس والغت الرهبان . .

وليس من السهل القول الى أي مدى يجوز للامم الاخرى أن تتعرض لهذه الشؤون ولكن هناك أمراً واحداً أكيداً وهوانه ان كانت حكايات الاضطهاد الديني في روسيا مبالغاً فيها ومع ذلك رأت الحكومات الأخرى ان تحتج عليها فان هذا الاحتجاج يشعل غيظ قواد البلاشفة على مسيحي روسيا فتزداد حالهم سوءاً بدلاً من أن تصلح

ويجب أن نذكر أن ليس في عمل روسيا هذا من حيث اضطهادها للمسيحيين شيء جديد مبتكر . فقد جرب كله من قبل وجرى مجراه عدة سنين ثم انهار شر انهيار على رؤوس الذين أقاموه

الناس من طبعهم دينيون ويظهر عليهم أنهم لا يستطيعون أن يجدوا لهم سلواناً عن مصائب الدنيا بغير الدين مدة طويلة. وما يصنع الروس الآن صنعه الفرنسيون قبلهم منذ نحو قرن ونصف . فقد جحدوا الدين علناً ونادوا على رؤوس الاشهاد ان لا دين لهم الا الحرية والمساواة والاخاء. فجردوا الكنائس من تحفها وزينتها وديست الآنية المقدسة بالاقدام ثم أرسلت الى المضرب لتذاب وتصهر وجرى بالاجراس مثل هذا وهدم كثير من الكنائس في المدن والقرى أو حول ابنية زمنية او هجر فصار خرائب وفي سنة ١٧٩١ أقفل المجلس التشريعي الفرنسي الاديار ثم الطغمات الدينية ونهى عن لبس ملابس الرهبان حاسباً لبسها جناية يعاقب عليها وبيعت املاك الاديار وضمت الى أملاك الحكومة

# أكذوبة يخدع بها الشرق والغرب

## مؤتمر الاديان فى عاصمة اليابان وكيف روجت الدعوة له

قبل أن أكتب هذا المقال كنت أفكر في أن أكذب على القراء كذبة أو أروي لهم حادثاً مكذوباً بمناسبة قدوم أول ابريل صاحب الكذبة المشهورة التي طالما كانت دعابة الغربيين وبعض الشرقيين في مثل هذا اليوم . ولكن كيف ؟ وبأي طريقة اخترع الكذب على الناس وما تعودته فيما اكتب ؟..

وبينما كنت أفكر في هذا الموضوع واستعرض في ذهني ذكريات الحوادث والاراجيف الماضية مر بي ذكر حادثة حقيقية وقعت ،ولكنها اكذوبة خدع بها المرحوم مصطفى كامل باشا ، والاستاذ محمد فريد بك وجدي والشيخ طنطاوي جوهري ، وسائر الكتاب والعلماء في مصر ، بل خدع بها سائر المفكرين من رجال الشرق والغرب ، ولاسيما الذين يخدمون الاديان وينتسبون اليها

وذلك أن جريدة « الوقت » التي تصدر في تركستان روت أن دولة اليابان اعتزمت اقامة مؤتمر عام للاديان يحضره جميع مندوبي الامم التي تريد الاشتراك فيه بقصد البحث في الأديان المختلفة وتقريب الاختلافات بينها ، وما ذاع نبأ هذا المؤتمر في هذه الجريدة حتى نقلته عنها جميع جرائد العالم ، ووصل الى باريس ولندرة وسائر الممالك الأوربية ، ونشرته جريدة اللواء التي كان يصدرها المرحوم مصطفى كامل باشا ، وعززته بعدة مقالات مكث رحمه الله يدبجها بقلمه أشهراً وهو يحبذ فكرة هذا المؤتمر والدعوة اليه ، وجارته في ذلك جريدة المؤيد وأخذت تنشر المقالات الدينية الخاصة بهذا المؤتمر

وقد اقترح مصطفى كامل باشا في خلال هذه المقالات ( الطنانة ) بان تنتخب مصر مندوبين عنها لحضور جلسات هذا المؤتمر ، ورأى هو إيفاد الاستاذ محمد فريد وجدي بك والشيخ طنطاوي جوهري إلى بلاد اليابان للقيام بهذه المهمة بالنيابة عن مسلمي مصر

وجعلت كل أمة من أمم الشرق والغرب تستعد لهذه الدعوة الدينية ، وامتلأت أذهان الناس بها ، وأخذ رجال الدين يهتمون بها ولما أذاع مصطفى كامل باشا اقتراحه بانتخاب الاستاذين فريد وجدي وطنطاوي جوهري لتمثيل مصر في هذا المؤتمر صار كل منهما يستعد لهذه المهمة ، وشمر وجدي بك عن ساعد جده المعهود في البحث والتأليف ، وكتب رسالة باللغة الفرنسية ضمنها الاغراض الاسلامية بالنسبة لهذا المؤتمر ، وعنونها بعنوان : « سفير الاسلام » ، واستكتب لها بعد الفراغ من تأليفها خطاطاً بارعاً دبجها بقلمه الافرنجي ، وكانت عنايته بها عناية فائقة أمضى فيها بضعة أشهر حتى انتهى من اعدادها في شكل يناسب هذا المؤتمر الديني الجليل

وقام كذلك الشيخ طنطاوي جوهري وجعل يدرس الموضوع ويفكر ، وانتهى برسالة ألفها بعد جهد ووقت طويلين .

وأصبح هو وزميله وجدي بك مستعدين كال الاستعداد للذهاب الى بلاد اليابان ، وانتظر كل منهما وصول الدعوة اليه ، ومضت الايام حتى أزف الوقت ، واعتقدا انهما لن يمكنهما حينئذ السفر الى بلاد اليابان وحضور هذا المؤتمر في ميعاده المعين

لذلك اختارا أن يرسلا رسالتيهما الى المؤتمر قياماً بالواجب الديني ، وبعث كل منهما رسالته الى « طوكيو » عاصمة اليابان التي أعلن عقد المؤتمر فيها ، وعنونها بعنوان : « حضرة رئيس مؤتمر الاديان » ، فذهبت الرسالتان الى « طوكيو » ثم ظهر بعد ذلك ماذا ؟ ظهر ان هذا المؤتمر « مؤتمر الاديان » لا وجود له ، وانه مجرد اكذوبة روجتها جريدة « الوقت » لسبب مجهول ، وتبعها بسلامة نية سائر الجرائد والمجلات ، وتورط في تصديقها الكبراء من الكتاب والعلماء ، وعادوا بعدها يتفكهون . أما رسالتا وجدي بك والاستاذ طنطاوي جوهري ، فكان من حظهما ان تجتازا البحار وتقطعا القفار ، وتصلا الى بلاد الشمس المشرقة ، وتتخذاها وطناً لم ترجعا منه الى الآن . . . ط...



المرحوم مصطفى كامل باشا



الاستاذ محمد فريد وجدي بك

# مصلحة التنظيم تحيي ذكرى « ابن خلدون »

## فذلكة من حياة المؤرخ العربي الكبير بمناسبة ذكرى وفاته

في أواخر شهر رمضان الماضي نزعت مصلحة التنظيم اليفط ـ جمع يافطة ـ من جدران شارع هنري في حي السكاكيني ووضعت بدلا منها يفطاً كتب عليها « شارع ابن خلدون » . . . ولو صح أن مصلحة التنظيم قد تعمدت تثبيت هذه اليفط الى الجدران في يوم ٢٥ رمضان ، اذن لاستحقت الشكر لاختيارها هذا اليوم لأنه هو اليوم الذي توفى فيه المؤرخ العربي الكبير صاحب مقدمة ابن خلدون التي تصفها دائرة المعارف الاسلامية بأنها « تعالج سائر علوم العرب وثقافتهم ، وما برحت من حيث التفكير ووضوح التعبير وصدق الحكم اعظم كتاب ألف في عصره بلا مراء . ويظهر انه لا يسمو عليه كتاب آخر ألفه مسلم » . .

ذلك أن العلامة « ابن خلدون » توفى بالقاهرة عام ٨٠٨ هجرية . . وولد في مدينة تونس عام ٧٣٢ هجرية في أول رمضان الموافق ٢٧ مايو سنة ١٣٣٢ ميلادية

ومما يزيد اختيار شهر رمضان لاذاعة تسمية شارع باسم ابن خلدون وخصوصاً اليوم الخامس والعشرين منه ان يوم وفاته يوافق يوم ١٩ مارس سنة ١٤٠٦ ميلادية على نحو ما جاء في دائرة المعارف الاسلامية في الجزء الثاني بالصفحة ٣٩٧ . . . فاذا كان قد فات مصلحة التنظيم أن تقيم احتفالا ـ ولو عملياً ـ بمناسبة تسمية هذا الشارع باسم صاحب المقدمة الخالدة ، تدعو اليه العلماء والزعماء ورجال الصحافة والادب الذين تغذوا بآراء ابن خلدون واستناروا بتفكيره المستقيم ، فانها كان في وسعها أن تذيع نبأ هذا الحادث على صفحات الجرائد على سبيل « العلم بالشيء » . . .

اذاً فلنسطر نحن واجب التخليد على صفحات « كل شيء » التي تصدر عن دار « الهلال » فقد وقف المرحوم جورجي بك زيدان شطراً من جهوده على أحياء مجد العرب واذاعة ثقافتهم ، وقد يكون مناسباً أن نشكر أيضاً الاستاذ محمود طاهر لاشين القصصي الذائع الصيت ـ ومهندس قسم الوايلي ـ لاقتراحه تسمية هذا الشارع باسم « ابن خلدون » فبين المؤرخ والقصصي صلات وثيقة . . .

***

لعب ابن خلدون أدواراً خطيرة في سياسة الاندلس والمغرب الاقصي والادنى.. وخدم الأمراء والملوك العديدين الذين تقلبوا على حكم هذه البلاد وكتب خير تاريخ لعلاقات البرابرة والعرب وحروبهم وحضارتهم في مؤلفه الجليل « تاريخ البرابرة » . . .

ولما يئس من حياة القصور وتأكد عنده أن الحروب والفوضى ستقوض أركان هذه الممالك انصرف الى الكتابة والتأليف والعبادة في سنة ٧٨٠ هجرية وشرع يكتب تاريخه العظيم هناك . . .

وخطر له أن يؤدي فريضة الحج فسافر يقصد مكة في سنة ٧٨٤ هجرية لكنه القى عصا التسيار في الاسكندرية ثم في القاهرة

ومكث في القاهرة يلقى الدروس بالجامع الأزهر ثم في جامع السمحية بعد ذلك . . . فازدحمت دروسه بالعلماء ورجال الدولة ونبه ذكره . وكافأه على علمه وفضله السلطان الظاهر برقوق مؤسس دولة المماليك البحرية في مصر وسوريا وفلسطين ولبنان بوظيفة قاضي القضاة . .

فبعث يستقدم عائلته فنكبت وغرقت السفينة التي كانت تقلها بمن فيها ... فانقطع للعبادة وسافر الى مكة عام ٧٨٩ هجرية لتأدية فريضة الحج .

لكنه عين قاضياً للقضاة في مرة ثانية عام ٨٠١ هجرية

ثم لما هددت جيوش الطاغية « تيمورلنك » دولة المماليك ، ذهب الملك الناصر بن قلاوون على رأس جيش وهزم جيوش « تيمورلنك » وفتك بها فتكا ذريعا بحيث يقال أن الطاغية المغولي الاعرج بكى من هول المذبحة على جثث جنوده ...

وقد اصطحب الملك الناصر في غزوته هذه « ابن خلدون » مع جمهرة من قضاة مصر

***

مات « ابن خلدون » بالقاهرة ولكن « أين ضريحه » ؟ !

على أننا نقول أن الخلود يكون بالاعمال والآثار أكثر مما يكون بغيرها ... وابن خلدون على ذلك خالد مذكور أبد الدهر

« ضبري »

# فراش من المسامير

جهد ما قاله العرب في وصف ما يصيب المسهد من السهاد انه كمن بات على شوك القتاد. والقتاد شجر له شوك كالابر. وهذا تشبيه ولم يسمع ان احداً جرب النوم على شوك القتاد أو على فراش حشي بشوك القتاد وقد قضى المتنبي ليلته مسهداً في دمشق فما زاد على أن قال :

مبيتي في دمشق على فراش
حشاه لي بحر جواي حاش

وحر الجوى كلام مجازي ليس من الحقيقة في شيء.

ولكن الصورة التي يراها القارىء هي صورة شيخ هندي أو « فقير » كما يسمونه قضى ثماني عشرة سنة يتقلب على فراش من المسامير الحادة . قال الراوي « ولم أصدق الخبر ثم لما رأيت الرجل مستلقياً على سرير المسامير لم أصدق عيني . فطلبت منه ان يقف مقابل بعض ربيات ففعل فلم يبق امامي مجال لتكذيب بصري » .

هذا كله يفعلونه في سبيل ارضاء الآلهة والتكفير عن خطاياهم فما اقسى ما تكلفهم به هذه الآلهة ؟



---

الاولى ليلة الدخلة ، والثانية يوم الوفاة ، لازهاقه روح تلك العروس وقصفه غصن شبابها ! ! ! وسلامتك وتعيش

□□□

## أمناء

كنت اذا عاملت أحد الفرنجة وقيل لي لم لا تعامل أبناء بلدك أقول ان « الخواجات مش غشاشين » فاذا قيل إن فيهم من يخدعك قلت في غضب ودهشة « بلا كلام فارغ ، بقى كان الخواجات أونطجية ؟ » ولم يكن يخطر ببالي أن في الفرنجة من ليس « كلمته واحدة » الى أن كذبت الحوادث ظني ، وهاك بعضها

برئت ساحة المستر دوهني وهو من ملوك البترول ، وكان متهماً بأنه دفع عشرين ألف جنيه رشوة لوزير الداخلية السابق ، وبنى القاضي حكمه على احتمال أنه بريء وأن المبلغ دين له على ذلك الوزير !

وكما هو محتمل أنه بريء فكذلك محتمل أنه مجرم ، وان ذلك الوزير مجرم ، وهما خواجتان ، عظيمان ، فما قولكم دام فضلكم في أن الانجاس في كل الاجناس ، ويكذب من يقول إن الدنيا بخير ؟

□□□

## اننا أقوياء

يدرس جماعة من النواب البريطانيين في لندن مع ممثلي الغرف التجارية وغيرهم مشروع تأليف جمعية تزود الرأي العام الانجليزي بالمعلومات اللازمة عن الشئون المصرية التي من شأنها أن تمس المصالح البريطانية بقصد حماية هذه المصالح في مصر !

ياسلام يا أخي ، بلغنا من القوة والسلطان والبطش المبلغ الذي يحتاج الانجليز عنده الى تأليف جمعية لحماية مصالحهم منا ، وهكذا يضربون ويبكون ، ويأكلون ويشكون الجوع ، فماذا نفعل نحن ؟ أليست لنا مصالح نحتاج الى حمايتها منهم ؟

في أيديهم القوة السياسية والقوة المالية والقوة التجارية ، وكل شيء ، ومصالحهم مهددة بما يحتاجون الى حمايتها منه ونحن الضعفاء المجردون من القوى جميعاً نائمون نغط غطيطاً يقلق الملائكة في السماء والشياطين في بيوت الخمر والميسر

□□□

## حيوان ينقرض

قررت وزارة الزراعة إقامة معرضين للخيل ، والغرض العناية بتحسين هذا الحيوان الذي قضى الاجيال والدهور وهو أحب الى الانسان من ولده ، وكان زينة في السلم ، وحصناً في الحرب ، ومعيناً على العمل ، فجاءت هذه الاتمبيلات والتراموايات تسخر منه وتصرف عنه العناية وتهدده بالانقراض

ومهما يكن من عناية وزارة الزراعة في مصر وغير مصر فأنه سيجيء يوم يذكر الناس فيه الحصان كما نذكر الآن الماموث وأمثاله من الحيوانات المنقرضة ، وحين يكون هذا شأن الخيل فعلى الحمير أزكى السلام وفائق الاحترام

□□□

## عتاب

كان إن أقبل غنى وتهادى في ابتسام
ماله أعرض عنا مر لا يلقي السلام

« فضولي »

# مذكرات فضولي

## ثلاثة أشهر مع الشغل

حكمت محكمة الجنايات في العاصمة بحبس شاب ثلاثة أشهر مع الشغل ، وهو متهم بأنه ضرب أحد العمد بالعصا على رأسه وأطلق الرصاص على جندي البوليس وعلى غلام حاول مساعدته للقبض عليه

فالحادث ضرب بالعصا وبالنار والعقاب ثلاثة أشهر في الحبس ، فماذا يفعل ذلك الشاب بعد خروجه من العقوبة ؟

أصبح اطلاق الرصاص اذن ضرباً من ضروب المزاح ، ولا بأس بأن يشج أحدنا رأس الآخر ملاطفاً ، وللعشاق ان يتداعوا بالعصي ويتغازلوا بخنق بعضهم بعضاً ، وربما كانت العقوبة على الضرب ـ اخص عليك عورت الراجل ! ! !

□□□

## لهم حق

رأى معاون الصحة في بورسعيد أن حالة المخابز البلدية تحتاج الى العناية للحرص على حياة الناس من الامراض فأمر اصحاب تلك المخابز بأن يوقدوا نارهم بالفحم أو الخشب او الحطب بدل القاذورات ، وأن ينظفوا الارض التي يضعون عليها الخبز ، وأن تكون ثياب عمالهم نظيفة ، فهالتهم هذه الشروط الباهظة الفظيعة فأضربوا عن الخبز وشكوا أمرهم الى الحكومة لتعفيهم من النظافة وتتركهم على ما وجدوا عليه آباءهم من الأوساخ والأقذار ! ! !

وشكوى هؤلاء الناس جديرة بالنظر ، فان النظافة تكبدهم مشاق غسل الأيدي والثياب وعناء كنس الارض ، وتفقد مخابزهم مظهرها القديم وتبدد ما قضوا السنين في تربيته من الحشرات البديعة الاشكال والالوان

واذا ـ ثم ـ أوقدوا النار بالفحم أو الخشب أو الحطب ، فماذا تصنع المدينة بروث الدواب ، وهل يهون على البلاد ان تفقد صناعة وطنية مشهورة هي صناعة الجلة أو القمة ؟

حقاً أن معاون صحة بور سعيد أحمق ، يريد أن يبطل صناعة وطنية ، وفناً جميلاً هو فن عمل الجلة ، ويقضي على أرواح الملايين من الحشرات والهوام ، بقسوة فظيعة ، ويضيق على الأطباء والصيادلة باب العمل بقلة الأمراض ، فحبذا لو فصلت مصلحة الصحة معاون صحة بور سعيد من عمله وأراحت عزرائيل من معاكسته

□□□

## مستحيل

ان لم يكن المؤتمر البحري قد فشل و « كل شيء » بأيدي القراء فان ذلك المؤتمر سيفشل ، وأظنني قلت انه لن يفلح ، وقال السنيور موسوليني منذ وقت طويل ان نزع السلاح او تخفيض السلاح أحلام نائم أو خيالات حشاش ، والآن بعد أن أضاعوا الوقت والمال في السفر والعودة والاجتماع والتفرق يرجعون الى رأينا ، ويرجعون بخفي حنين ، وكل منهم بسيفين ومسدسين ومركبين حربيين

نعم ان فكرة تخفيض السلاح مع ابقاء نسبة ما عند كل دولة الى ما عند غيرها من الامور المعقولة ، ولكن ليس كل معقول في الامكان ، فأنا مثلا ، معقول ان أكون مديراً لاحدى الشركات المالية لأن لي عينين وأذنين وأنفاً مثل ما لمدير كل شركة وقد أكون أصح من أحد أولئك المديرين الماليين عقلا ، فهل من الممكن أن أكون مدير شركة فأبدل دفاترها بدواوين الشعراء ، وأقلب حساباتها مباحث أدبية وفلسفية وأجعلها هزلاً في جد وجداً في هزل ثم يقال ( الدنيا مالها يا زعبلاوي ) ؟

ليس في العالم دولة ضعيفة ترضى ان تبقى ضعيفة دائماً ، فاليونان التي هي اليونان تريد أن يكون لها في أحد الايام أسطول اكبر من اسطول بريطانيا العظمى ، وايطاليا تكاد تجاهر بذلك ، أفترضى باتفاق يجعلها أضعف من غيرها الى آخر الدهر ؟

أما يدعون انه حب السلام ومبادىء الانسانية ومظهر المدنية فكل أولئك ـ تحت باطي ـ ومن قال لك غير هذا فقل له : لك الجنة يا عبيط

□□□

## بعد الثمانين

شعر أحد الفلاحين في ـ اخطاب ـ بالطمع في مال عجوز تناهز الثمانين فأخذ في مغازلتها وتزوجها ، وأخذ مالها فبدده ، أو أخفاه ، فهم أقاربها بأن يرفعوا عليه دعوى ، حجتهم فيها ان المرأة قد بلغت الى السن التي تبطل تصرفها في مالها ، فخنقها وأحرق جثتها وقبض عليه وسيق الى المحاكمة

ويقال ان هذا الشاب سيعاقب بالاعدام ، لانه تربص وسبق له الأصرار وقتل متعمداً ، فهو لا يموت فداء لامرأة ولكنه يموت فداء لجراب فيه عظام ، ويختم شهر العسل أو شهر السم بنزهة في محكمة الجنايات ، ومن ورائها « المرجيحة » المعروفة وبذلك يكون قد دخل جهنم مرتين ،

ظلت تمعن في عبثها واستهتارها دون رادع أو رقيب ، حتى حملت اليها الاخبار موت زوجها نابليون ، فلم يعد ما تخشاه وسرعان ما نسيت هذه الأرملة زوجها وتناست ابنها ملك «روما» وذهبت في الخفاء فعقدت عقد زواجها على عشيقها الجنرال نيبرج ، وخشيت أن يفتضح امرها بهذا الزواج فتثور عليها الخواطر ، لهذا رأت أن يكون العقد بينهما سرياً ، وان كانت الايام قد كشفت عن حقيقته ..

رزقت من زوجها الثاني نيبرج بثلاثة أولاد عني هو بأمرهم عناية تامة ، أما هي فكانت نزوات الاستهتار والعبث تغلبها في كثير من الاحيان ، فتترك بيتها وأولادها لتذهب وتطلب متعتها حيث تريد ..

لم يطل أمد هذا الزواج اذ مات زوجها بعد سنوات فلم تحزن لموته ، وكيف تحزن وهي المرأة العابثة المستهترة التي لم تعبأ بموت زوجها الامبراطور ..



وذهبت تلهو وتتحرق للمتعة والجمال تبحث عنهما معها غلا ثمنهما ، فهي تخشى أن تنقضي نزعة الشباب الجامحة دون أن تفيها حقها وتأخذ منها قسطها الوفير . . .

لاكت الألسن سمعتها وكرامتها ولم تكن لتعبأ بكل ذلك ، وما يهمها العالم ما دامت هانئة مغتبطة تجد متعتها حين تطلبها

فكان من جراء ذلك أن ضجت ولايتها وتقلب الاهالي عليها فاحتقروها وازدروها فرأت أن تخلص من اهاناتهم وتضع حداً لثورتهم ، فتزوجت سراً من زوجها الثالث الكونت « بومبل »

وحتى هذا الزواج لم يكن كافياً لأن يرضي نزواتها ويكبح جماحها ، فكانت تخون زوجها حين تريد مع من تقربهم اليها من الشبان والعشاق الذين تغدق عليهم العطايا والهبات

فلما رأى جمهور ولايتها هذا الاستهتار الجنوني تألب عليها مرة واحدة وثار ثورته



نابوليون بونابارت

الجارفة فأسقطها من عليائها وطردها من ولاية بارما شر طردة ، ولم يطل عمرها بعد ذلك فماتت بعد أشهر من هذا الحادث

وهكذا طويت صفحة هذه الامبراطورة المستهترة التي اقترن اسمها باسم نابليون عنوان البسالة والمجد والبطولة ، على شر ما تطوى عليه الصحائف

# مقاومة تحريم المسكرات في أوربا

كتب المستر جورج هنمان مراسل إحدى الصحف الاميركية الكبرى في باريس يقول: ان المكتب المعروف باسم « مكتب الخمر الدولي » شهر الحرب على قانون التحريم الاميركي كما قال مديره الدكتور دوارش . وهذا المكتب يشتمل على مندوبي ١٣ أمة أوربية أجمع أمرها على الدفاع عن الخمر وصناعتها . وفي نيته السعي لتعديل قانون فولستيد الاميركي بحيث يكون بيع الخمور الخفيفة واستيرادها الى أميركا واستهلاكها قانونيا

وسيقوم المكتب بنشر الدعوة في هذا السبيل من نشر احصاءات وكتابة مقالات علمية وطبية مما يدل على أن الاعتدال في شرب الخمر أعظم عدو للمسكرات والحل الحقيقي الوحيد لمعضلتها

وسيتخذ المكتب قاعدة لمناوراته قول باستور العالم الفرنسي المشهور « ان الخمر أحسن المشروبات للصحة » ويوجه همه الأعظم الى إثبات الامور الخمسة الآتية وهي:

( ١ ) إن المسكرات ( أو الكحولية كما يسمونها ) خطر دولي ولكن التحريم لا يمكن أن يكون علاجاً لها

( ٢ ) إن الافراط في شرب المسكرات أمر لا يدافع عنه ولكن هناك حداً معقولا بين السكر والشرب . ثم أن شرب الخمور باعتدال وخصوصاً وقت الاكل كما هي الحال في أوروبا هو الحل الوحيد للمسألة

( ٣ ) لا يمكن صنع القديسين جملة بسن القوانين ولاريب أن طريقة الفرنسيين وهي ضبط الانسان لنفسه طوعاً واختياراً تفضي الى رشوة أقل وجرائم أخف من الطريقة المبنية على حجز الحرية وهي الطريقة التي قام عليها قانون فولستيد وقانون جونس

( ٤ ) ليس في كأس الخمر شيء يناقض الآداب بل لها على الضد من ذلك خواص طبية وقيمة غذائية نوعية

( ٥ ) الاعتدال في شرب الخمر يفضل بما لا يقاس على الافراط في شرب المشروبات السامة التي تستهلك الآن في أميركا

# ماري لويز

## امبراطورة فرنسا التي يمقتها الفرنسيون


زواج يجمع بين شريكين على أساس المصلحة ، لا بد له من الانهيار مهما طال أمده

على أساس المنفعة المتبادلة تزوج نابليون بونابرت ، بعد أن طلق معبودته جوزفين ، من ماري لويز ابنة عاهل النمسا فرنسوا الأول ، وقد أراد بذلك أن يصاهر الأسر المالكة لتسمو منزلته الأدبية وليرى لنفسه وريثاً لعرشه الكبير وملكه الفسيح

وأما المنفعه التي أرادها فرنسوا الأول بقبوله لزواج نابليون من ابنته على ما بين الامتين من عداء مستحكم وكراهية شديدة ، فلكي يضمن سلامة بلاده من اعتداءات نابليون المتعددة وليوجد بضحيته ابنته صلة قوية بين الامتين الفرنسية والنمساوية

### الزواج

ولدت ماري لويز في فينا سنة ١٧٩١ فنشأت بين مظاهر العز والأبهة ، معتدة بنفسها فخورة بجمالها الفاتن فقد كانت شقراء ذات عينين زرقاوين ممشوقة القد ، وكانت تطمح منذ نشأتها الى الزواج بأحد الملوك أو أولياء العهد . .

فلما طلب نابليون يدها أجفلت ورفضت الزواج لشدة كره النمساويين له ولمبالغتهم في تصوير وحشيته وقسوته التي جعلتها تنفر من ذكر اسمه ، ولكن المصلحة فوق كل شيء فذهب والدها الامبراطور فرنسوا الأول بمعاونة وزيره الأكبر الداهية ميترنيخ يؤثران عليها بشتى الوسائل والطرق حتى أرغمت في النهاية الى الاستسلام والقبول وذهبت الى فرنسا في حاشيتها النمساوية


الامبراطورة ماري لويز

تحيط بها مظاهر العظمة والمجد لعقد قرانها فسارع نابليون لمقابلتها خارج الحدود الفرنسية فلما التقى الموكبان ، ركب معها وامر الجنود والحاشية النمساوية بالعودة الى بلادهم قبل أن يدخلوا الحدود فيثيروا بمظهرهم الفرنسيين

وصدعوا بالأمر ، فاختطفها نابليون وعاد مسرعاً بها الى باريز فوصلها في المساء على أن يكون احتفال الزواج في الغد ، ولكنه لم يستطع البقاء بجانبها الى الغد فأرغمها على أن تكون له في تلك الليلة وقبل الزواج الشرعي وكان ما أراد

### بعد الزواج

أرهبها وقسى عليها منذ اللحظة الأولى ، فكان طبعياً أن تكرهه وتزدريه ، ولم يكن هو ليحبها حبه لجوزفين ، لهذا تركها وشغل عنها بسواها من النساء وكثيراً ما كان يذهب الى جوزفين مطلقته ليمضي بقربها الساعات الطويلة

تمادت ماري لويز في غيها وكانت عابثة مستهترة لعوباً فقربت اليها بعض النمساويين لتجد عندهم سلواها ومعهم متعتها ولم يكن ذلك ليخفى على نابوليون ولكنه لم يكن ليحفل بما تفعل

وفي شهر مارس سنة ١٨١١ وضعت ملك «روما» فخفقت له قلوب الفرنسيين وابتهج به نابوليون حتى أنساه هذا الابن نشوة الظفر والانتصار

وهكذا أولاه كل حبه وعطفه وعنايته

### بعد انهزام نابوليون

بانهزام نابوليون ظهرت نوايا ماري لويز واضحة فانهار الاساس الذي بني عليه زواجها ، فلم تتألم ولم تحزن لانحدار زوجها ونفيه ، وانما على نقيض ذلك اتسع أمامها جو الحرية فذهبت تلهو وتعبث دون أن يكون لها رادع من نفسها

حقد عليها الفرنسيون لاستهتارها فخشيت بطشهم ورأت أن تنجو بنفسها فهجرت فرنسا بصحبة صديقها استرازي وعادت الى موطنها حيث وهبها والدها الامبراطور فرنسوا ولاية « بارم »

## ضرر المسكرات

قال السر جورج نيومان كبير أطباء وزارة الصحة البريطانية أمام لجنة رخص المسكرات :

« لا أعرف دليلاً علمياً يؤيد الرأي القائل ان المشروبات الروحية تزيد قوى المقاومة الطبيعية في جسم الانسان لعدوى الامراض أو انها تقوي أنسجة الجسم مباشرة فان المشروبات من المخدرات لا من المنبهات وقيمتها الغذائية محصورة زائلة ، واستعمالها مساعداً على العمل انما هو استعمال غير صحيح من الوجهة الفسيولوجية ، ولا ريب البتة أن نقص الشرب أفضى الى تغير مدهش في صحة الامة فصارت الحياة أوسع بساطاً وأفضل عائدة وأطول سنين . وصار الموت أبعد مكاناً ، ولا ريب عندي أن المشروبات الروحية تجعل الامة أكثر استهدافاً لدائي السل وذات الرئة »

## نفق في اليابان

مضت سبع سنوات و ٢٤٠٠ عامل يحفرون في نفق لسكة الحديد باليابان طوله ستة أميال بين طوكيو ونيجاتا . والغريب فيه أنه تم قبل ميعاد المقاولة بسنة كاملة فاما أن يكون المهندسون قد اخطأوا في التصميم الاول واما أن يكونوا قد بذلوا همة فائقة حتى استطاعوا انجازه قبل الأوان المقدر بسنة

## سيدة انجليزية في قطار ايطالي

ركبت سيدة انجليزية في قطار ايطالي وكانت متعبة فوضعت إحدى قدميها على المقعد المقابل واذا موظف قد دخل وقال لها « أنا من رجال موسوليني يامدام وهو لا يسمح لأحد بأن يرفع رجليه وهو في القطر » . فأنزلت رجلها ومشى . ثم لم يلبث أن عاد وبيده جريدة فمزقها نصفين ووضعها على المقعد أمامها وقال « ضعي يامدام رجلك فان موسوليني يسمح بذلك الآن » فوضعت رجلها فخرج وهو يبتسم ابتسامة كبيرة !!.



**تمثال حربي في فرنسا**

احتفل أخيراً بازاحة الستار عن تمثال حربي في فرنسا، ويرى القسيس يرش الماء عليه في الحفلة ، والتمثال يمثل مدفعاً ضخماً وجهت فوهته الى الشمال ومعه جندي مدجج بأسلحة الحرب واقف عند قدمي التمثال

## دور السينما في العالم

أول دار للسينما فتحت منذ نحو ٣٥ سنة وفي العالم اليوم ٥٧ ألف دار لها وأكثر البلاد دوراً لها أميركا فان فيها ٢٥ ألفاً وحدها ، وتليها المانيا ولكنها « ثانية رديئة » كما يقول الانجليز إذ ليس فيها سوى خمسة آلاف دار، ثم انجلترا وفرنسا وفي كل منهما ٤٠٠٠ ثم إيطاليا واسبانيا وروسيا وفي كل ألفان ثم أسوج وفيها ١٣٠٠ فتشكو سلوفاكيا وفيها نحو ألف

وبلغ عدد الافلام التي صدرت في العالم كله ١٨٥٩ سنة ١٩٢٧ منها ٤٠٠ صدرت من كل من أميركا واليابان ، ولم تزد أميركا الا قليلا على اليابان . وأصدرت المانيا ٢٧٨ وروسيا ١٥١ وانجلترا ١٠٦ وفرنسا ٧٤ والصين ٥٧ والنمسا ١٥ والدنمرك ١٠

## الحرير الصناعي

زاد المصنوع من الحرير الصناعي في العالم من ٢١٩ مليون رطل منذ أربع سنوات الى ٤١٢ مليوناً في السنة الماضية . وفي مقدمة البلاد التي تصنعه أميركا وتليها ايطاليا فانجلترا فالمانيا ففرنسا

## أسماء الكتاب المستعارة

كان تشارلس لام الكاتب الانجليزي الشهير يتخذ اسماً مستعاراً هو « اليا » والكاتبة ماريان ايفانس التي عرفت فيما بعد زواجها باسم مسز كروس اسم جورج اليوت ، وصمويل كليمانس الاميركي اسم مارك توين . والقس تشارلس دودجصن اسم لويس كارول . ولويس دلا راميه اسم ويدا

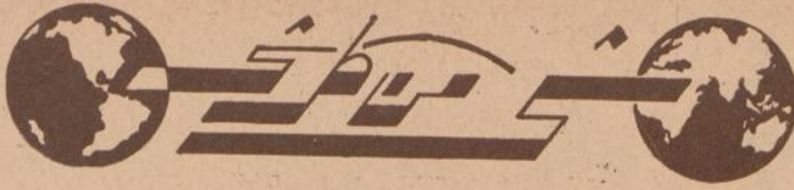
## أقوال بعض المشاهير

قالت جمعية الدفاع عن الكلاب : اكتب اسمك وعنوانك على طوق كلبك

قال دوق بورتلند : ليست زوجتي مليكة قلبي أنا وحدي بل مليكة كل قلب حيثما ذهبت

قالت اللادي سيمون : عندنا على القليل خمسة ملايين رجل وامرأة وولد لا يزيدون على كونهم سلعة تقتنى

قال المستر أوليفر من أعضاء مجلس النواب البريطاني : لو جلس فرنسيس باكون ( الفيلسوف ) للامتحان مع فتاة من مدرسة منشستر العالية لرسب في الامتحان ولجازته



## مقالات في كلمات

* غاية الحياة التشبه بالله ، والنفس التي تتبع الله تصير على شبهه فهو البداءة والوسط والنهاية

* ان الجرح الذي تسببه سهام الحب الحادة لهو جرح غير منظور

* كن أميناً صادقاً واعلم انك ان تفعل ذلك يقل اللؤماء في الارض واحداً

* ان البرغوث الذي يستطيع ان يتناول فطوره على شفة الأسد لهو برغوث غاية في الشجاعة والجراءة

* اكره نفسك على التفكير فيما تقرأ سطراً فسطراً وعبارة فعبارة

* ان الذي لا يفكر فهو متعصب . والذي لا يطيق التفكير فهو غبي . والذي لا يجسر على التفكير فهو عبد رق

## ثقل أشعة الشمس

قدروا ثقل أشعة الشمس التي تقع على الجسم الانساني مدة وجوده حيا بأقل من أوقية

## جريدة التيمس والبلاشفة

جاء من أنباء روسيا أن البلاشفة اشتروا أعداد جريدة التيمس منذ سنة ١٨٠٠ الى الآن ووضعوها في معهدهم الشيوعي المركزي للاطلاع عليها والاستنارة بها في الحوادث التي تتابعت على اوربا وسائر العالمين في القرن الماضي

ففي سنة ١٨٠٠ كانت الثورة الفرنسية قد انتهت ولكن الجمهورية كانت قد وضعت عنقها تحت رجلي دكتاتور اسمه نابوليون . وكان في روسيا قيصر مجنون قتل في السنة الاولى من القرن الماضي ( ١٨٠١ )

ومضت ١٥ سنة منه والحروب تخرب اوربا ثم تلاها صلح صعب جائر حاكه الساسة لا الشعوب فلم تسترح البلدان فيه من المشاكل التي جرتها الحروب

ولكن النبأ الاعظم الذي سيقرأه البلاشفة بحروف نارية بارزة على صفحات التيمس هو : ان الناس خاضوا عباب الحروب واحتملوا المظالم صابرين وان بولونيا افنيت بين روسيا والمانيا – كل ذلك وغيره ليخرجوا احراراً من نضالهم

وقد قامت ممالك وسقطت ، وحل رجال من الشعب محل الجبابرة العتاة من الحكام وقامت القوة مقام الحق حتى حين . ولكن هناك حقيقتين تجلتا في جميع تلك الحوادث وهما قديمتان قدم الانسان على هذه الارض

اولاهما : ان الذين يأخذون السيف بالسيف يؤخذون

وثانيتهما حقيقة تطمئن لها قلوب المظلومين المهضومي الحقوق . وهي : أن ضربات الظالمين ترتد عليهم

## النور الكهربائي في انجلترا

في انجلترا ١٠ ملايين منزل منها نحو الربع ينار بالكهربائية وينفق ٨٠٠ مليون وحدة من ٣٠٠٠ مليون والباقي للمصانع وللحاجات الاخرى



**مدرسة المانية لتعليم الكتابة على الآلة الكاتبة**

أنشأ أحد معاهد برلين الاقتصادية مدرسة فرعية لتعليم الكتابة على الآلة الكاتبة وهي أحدث مدرسة في نوعها لأن التعليم فيها مصحوب بالموسيقى وتمثل الصورة بعض التلميذات يتعلمن على نغمات الموسيقى

# أحاديث عن الجنس اللطيف

## تحيي الملكة

تعطفت صاحبة الجلالة ملكة رومانيا فسمحت لأحد الصحفيين المصريين بالتشرف بالمثول بين يدي جلالتها في دار المفوضية البلجيكية ، وحادثته حديثاً طريفاً عن الصحافة ، فقالت جلالتها : « الصحافة يا لها من صناعة شريفة اذا أحسن الصحافي القيام بها ، فهي أداة للتعليم والتعارف وإزالة الاختلافات وتدبير الحلول عند المشكلات ، ولكنها مهمة شاقة ودقيقة »

وفي هذا الحديث مظهران جليلان : الاول ـ تكرم جلالة الملكة بهذا العطف السامي على الصحافة حتى انها سمحت لاحد أبنائها بالتحدث اليها في غير تأفف ولا استكبار ، وهذه ظاهرة شريفة تدل على ما طبعت عليه جلالتها من رحابة الصدر وسمو الشمائل وميلها الى الديمقراطية الصحيحة التي تصل ما بين الممالك والملوك بصلة رفيعة من الاحسان والرعاية

والثاني ـ تقدير جلالتها للصحافة واحاطتها بمهمتها احاطة كاملة تتبين من هذا الوصف البليغ الذي يشهد بما اشتهر عن جلالتها من سداد الرأي وصدق النظر . ولعل في هذا التعبير السامي الذي تكرمت به جلالتها على الصحافة ما يقنع بعض الارستقراطيين الذين ما يزالون يترفعون عن محادثة الصحفيين فيما يفيد المجموع

## الاميرة طوسن

وما دمنا بصدد الحديث عن جلالة ملكة رومانيا نقول ان جلالتها منذ شرفت مصر هي وسمو الاميرة كريمتها قد لقيتا حفاوة عظيمة جديرة بمقامهما الرفيع ، وأدب لهما أصحاب السمو الامراء مآدب مختلفة تكريماً لهما . ومن هذه المآدب تلك المأدبة الفاخرة التي أقامتها صاحبة السمو الاميرة طوسن بقصرها في الجزيرة وحضرتها صاحبة الجلالة ملكة مصر ، وصاحبات السمو الاميرات والنبيلات وكرائم العقيلات

ولا ريب ان جلالتها رأت في حفاوة هذا الجمع السامي من الجنس اللطيف ما بعثها على تقدير المرأة المصرية حق قدرها ، وأنها في الطبقة العالية لا تقل عن مثيلاتها في اوربا من حيث الحضارة والرقي ، ومعرفة الواجبات الحديثة التي درج عليها المتمدنون

## سيدة تترجل

يظهر أن النهضة النسوية في الغرب لا تخلو من المبالغة والشذوذ في بعض الاحيان حتى إن بعض السيدات من الأوربيات يفهمن أن تقدم المرأة معناه تشبهها بالرجل في جميع الأمور . ففي باريس آنسة تدعى الآنسة « فيولت موريس » أخذت تتشبه بالرجال منذ عشر سنوات وتلبس ثيابهم بكامل هيئتها ، وتمارس تقاليدهم وأعمالهم حتى بلغت حد الافراط ، فاضطرت جامعة السيدات الرياضية التي هي عضو فيها الى رفع دعوى عليها لمطالبتها بالاحتفاظ بأنوثتها وخلع زي الرجال

وقد تبدو هذه الحادثة غريبة في بابها ، ولكن الواقع أن بعض السيدات فعلن ما فعلته الآنسة « موريس » من التشبه بالرجال تمام المشابهة مثل : القائد « آهون » والكاتب البارع « جورج سند » وقد كان كل منهما امرأة غير أنهما لم تجاهرا بأمرهما كما جاهرت الآنسة « موريس » .

وفي الازهر الآن آنسة تدعى « الحاجة نبيهة » ـ لأنها حجت في العام الماضي ـ وهي تلبس جلباباً ومعطفاً ، وطاقية كما يلبس بعض الطلاب ، وتحضر دروساً في الفقه وسائر العلوم الدينية ، وتسير بكتبها في شوارع القاهرة بهذا الزي الرجالي . غير أنها في هذا التشبه لا تعرف للنهضة النسوية معنى ، ولكنها مجرد فكرة نشأت عندها منذ الصغر وما زالت عليها الى الآن

## بهيجة حافظ

في أنباء لندن ان الآنسة بهيجة حافظ ستقوم بدور رئيسي في الفلم البريطاني كاحدى كواكب السينما الشهيرات اللائي انتخبن لتمثيل أهم أدوار هذه الرواية السينمائية التي ستعرض على الجمهور البريطاني

وهذه سابقة جليلة للآنسة بهيجة حافظ تدل على ما أوتيت المرأة المصرية من مواهب سامية تستطيع بها أن تجاري المرأة الغربية فيما نعده الآن من مفاخر العصر الحديث . وقد مثلت الآنسة بهيجة على لوحة السينما المصرية في رواية « زينب » التي ستعرض قريباً . ومن المعروف عن الآنسة بهيجة انها موسيقية بارعة ، وقد ألفت في رواية «زينب» نحو ١٩ قطعة غنائية نقلتها على الاسطوانات الفونغرافية ، ولها قطعة موسيقية اخرى ، وكلها تشهد لها بسلامة الذوق والمهارة الفنية ، فنحيي في الآنسة بهيجة هذه الروح النبيلة ، ونرجو أن يكون لها في عالم الفنون الجميلة مستقبلاً تفخر به مصر

# عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



ماري بل

ننشر هذه الصورة الفريدة للممثلة الفرنسية «ماري بل» بمناسبة سفرها من مصر الى بيروت في طريقها الى الاستانة [ تصوير فينوس ]

تقول انها الغراندوقة انستاسيا . وفي اليوم نفسه زارني مخبر احدى الصحف وسألني رأيي في الأمر فقلت بصريح العبارة ان مدام تشايكوسكي كاذبة او معتوهة

« ومضت بضعة أشهر ثم عدت فسمعت عن مدام تشايكوسكي فجعلت احقق المسألة وكلما أوغلت في التحقيق زدت اقتناعاً بانها انستاسيا

« وفي اواخر سنة ١٩٢٦ ورد عليّ كتاب هستيري من اختي تقول فيه انها زارت مدام تشايكوسكي ووجدت انها انستاسيا حقاً وانها مريضة فقيرة مضطهدة وكنت أثق باختي ولكنني شككت في اقوالها هذه المرة فسافرت الى اوربا

« وفي مايو سنة ١٩٢٧ وصلت الى قصر دوق لختنبرج القديم وكانت مدام تشايكوسكي نازلة فيه فطلبت مقابلتها فرفضت اولاً فلبثت اتردد الى القصر ملحّاً في مقابلتها يوماً بعد يوم . وفيما كنت ذات يوم في غرفة الاستقبال اذا الباب فتح ووقفت انستاسيا امامي

« ويعسر عليّ وصف ما ألمّ بي حينئذ فعرفت حالاً انها انستاسيا ولم أشك البتة في ذلك وعرفتني هي أيضاً . وجئتها بعد ظهر ذلك اليوم بكثير من الرسوم التي رسمتها فعرفت حالاً الرسوم التي رسمتها في سيبيريا أيام كنا في المنفى

« وكان موقفها مما يدعو الى الشفقة والعطف فان أقاربها حاولوا القبض عليها وخطفها وحاول غيرهم قتلها . وشهرت الصحف الالمانية الموالية لعمها حرباً قاسية عليها محاولة أن تبين انها فلاحة بولونية . فرأيت ان خير ما أصنعه أن آخذها من اوربا ووعدتها بذلك

« وفي يونيو من تلك السنة عدت الى نيويورك وحدثت الناس بما سمعت او رأيت فلم يصدقني أحد وظنّ بعضهم أن لي مأرباً سياسياً بعيداً . وأخيراً عرضت مسز ليدس ( البرنسس كسينيا سابقاً ) أن تستقبل انستاسيا في بيتها . وفي فبراير سنة ١٩٢٧ وصلت انستاسيا الى نيويورك

« وظننت ان مصائبها انتهت هنا ولكني أخطأت في ظني هذا ولاح لي السبب . ذلك ان القيصر ترك ثروة لبناته في انجلترا ومالا كثيراً وأملاكا في ألمانيا وفنلندا . وكان أقرباء انستاسيا يحاولون منذ زمن طويل الاستيلاء


مدام تشايكوسكي


الاميرة أنستاسيا

على تلك الثروة ولكنهم لم يعرفوا مكانها فلما ظهرت انستاسيا قدمت المعلومات اللازمة عن ذلك المال

« وكان في النية اعطاء عمات انستاسيا ذلك المال في صيف سنة ١٩٢٧ الا اذا رفعت انستاسيا دعوى رسمية قبل ذلك الميعاد فوعدتها بأن أبذل جهدي لانقاذ مالها ولكنها خاصمتني وخاصمت كل أحد غيري الى أن عزلت عزلة تامة في أملاك مسز ليدس

« ومع ذلك فقد تمكنا من انقاذ أموالها وربطها في البنوك . وأخيراً أرسلت مسز ليدس تخيرها بين أمرين فاما أن تنزل عن المال كله وتترك عماتها يرثنه وإما أن تترك منزلها في ٤٨ ساعة

« فاختارت الثاني طبعاً . وفي ذات يوم ركبت مركبة معنا ومع صديق أميركي نفكر في أمرنا اذ لم يكن معنا مال وقد أرسل بعضهم يتهددني بالقتل سراً . فذهبنا الى منزل في شارع ٥٦ بنيويورك يسكنه صحفي اسمه جون كولز مافتيء ينصر انستاسيا بقلمه .

« وفي خلال هذه المدة قبلها بعض الاصدقاء في منزلهم بجار ... ستي في لونج أيلند . وبقيت مختفية حـ... دعوة مس جننز المذكورة في صدر ... المقالة

« وقد حدثتنا عن ليـ... ١٧ يوليو سنة ١٩١٨ وهي ليلة المذبحة فقالت أنها رأت القوميسير يوروسكي يطلق الرصاص على القيصر في رأسه فاختبأت خلف أختها أولجا وسمعتها تصيح ثم غابت هي عن الصواب . ولما أفاقت وجدت نفسها في مركبة فلاح مع رجلين وامرأتين وكانت الجروح تملأ جسمها وبقيت مدة طويلة لا تكاد تعي . وكان الرجلان من البلشـ...ك الذين اطلقوا الرصاص على الاسرة المالكة فرافقا الجثث الى غابة هناك ولاحظا أن انستاسيا حية فسرقاها وأخذاها الى مزرعتهما . ثم ركبا مركبة في الليلة نفسها وبعد سفر شاق طويل بلغا رومانيا

« وهناك تزوجت انستاسيا احدهما وولدت غلاماً . ولم يمض الا القليل حتى قتل زوجها ويقال أن ابنها توفي . فقصدت الى المانيا تفتش عن عرابتها البرنسس أرين البروسية ولما وصلت برلين القت نفسها في النهر في ساعة يأس ولكن البوليس أنقذها وأبت أن تجيب أحداً عن أسئلة سئلتها فأخذت الى مستشفى المجاذيب فعرفها فيه بعض الزائرين الروسيين الذين رأوها في روسيا وهي طفلة فأطلقوا سراحها من المستشفى سنة ١٩٢٢ »

# الغراندوقة انستاسيا رومانوف حية ترزق

## ابن طبيب القيصر نقولا الثاني يقرر ان مدام تشايكوسكي هي الغراندوقة انستاسيا ابنة قيصر روسيا السابق

شاع وذاع غير مرة تارة أن قيصرة روسيا لا تزال حية وطوراً أن ولي العهد حي وآونة أن احدى بنات القيصر هي التي سلمت من المذبحة دون غيرها . وقد قال بعضهم انه رأى ولي عهد القيصر بعيني رأسه ووصفه وصفاً يطابق وصفه المعروف ثم ظهر ان ذلك كله كلام في كلام . وان الذين وكل اليهم تنفيذ اعدام الاسرة الروسية المالكة في اكاترنبرج من اعمال سيبيريا نفذوا ما وكل اليهم بقسوة شديدة حدام عليها حب الانتقام من اسرة عزوا اليها كل ما نزل بروسيا من الويلات والمصائب قديماً وحديثاً

واليوم قام رجل اسمه جلاب بوتكين ابن طبيب القيصر نقولا الثاني الخاص يدعي ان ابنة القيصر الصغيرة انستاسيا حية وانه رآها وكلمها وحكى حكاية ما نالها من عهد المذبحة المذكورة الى اليوم . وقد ضمن مدعاه هذا مقالة نشرها في مجلة اميركية بعنوان « هذه هي انستاسيا » وهذا ملخصها

- « لست أظن أن في اسرار الملوك سراً اقرب الى الرواية من سر الغراندوقه انستاسيا المعروفة ايضاً باسم مدام تشايكوسكي التي تنزل الآن ضيفة على فتاة امريكية اسمها مس « برجنز » قرب نيويورك

« على أن المسألة ليست عندي من السر في شيء فاني اعتقد ان مدام تشايكوسكي هي انستاسيا وأعرف أنها هي وانها صغرى بنات القيصر نقولا الثاني والوحيدة التي بقيت حية بعد مذبحة اكاترنبرج . ولما كنت قد انسحبت رسمياً من هذه المسألة فاني اروي هنا لاول مرة ما اعرف عنها وارجو ان تكون المرة الاخيره ايضاً

« عرفت انستاسيا منذ كانت في السابعة من سنها وكنت انا في الثامنة . ولم تكن جميلة قط وعيناها الزرقاوان تشبهان عيني ابيها . وكانت كثيرة المرح والظرف وغاية في اللطف متى شاءت



مدام تشايكوسكي

« وبعد تسع سنوات من رؤيتي لها لاول مرة رأينا أنفسنا جميعاً في الاسر فأخذنا الى توبولسك وهي مكان هجره الله يبعد ٢٥٠ ميلاً عن أقرب سكة حديد ينزل فيه الثلج فيدفنه تحته من اكتوبر الى مايو والحرارة هنا ٤٠ درجة تحت الصفر بمقياس فارنهيت

« وضعنا في منزلين متقابلين على جانبي أحد الشوارع . وكان معي في بيتنا أبي وأختي وبعض اعضاء الأسرة القيصرية وكانت القيصرة تهتم كثيراً بأن أدرس أنا وأختي مع أولادها ونلعب معهم ولكن مندوبي الثورة أبوا أن يسمحوا بذلك لسبب لا أعلمه . لذلك كنا نقنع بتبادل التحية من الشبابيك والرسائل مع أبي وكان يسمح له بزيارة القيصر لأنه طبيبه الخاص . وكنت أراسل الغراندوقة أولجا بنت القيصر الكبرى بالشعر فترد علي بالشعر وكنت أصور لانستاسيا وولي العهد صوراً مضحكة

« كان الشتاء شديداً ولولا انستاسيا لكان اشد . وكانت لا تزال في السابعة عشرة من سنها ومع ذلك فقد ملأت قلوب المنفيين البؤساء نوراً وسروراً في اعظم ساعاتهم حلكاً . وكان ابي يخبرنا بان كريمات القيصر ما فتئن يهون على ابيهم ويبذلن جهدهن ليشرحن له صدره ويروحن قلبه على غير طائل كأنه كان يعرف ما تكن الأيام له ولاعضاء اسرته من النكد والبرحاء ثم التعذيب والقتل

« وفي ربيع سنة ١٩١٨ أخذ والدنا منا كرها مع الاسرة المالكة الى اكاترنبرج وتركنا نحن في توبولسك ولم يلبث البيض أن أستحوذوا على توبولسك فانقذونا ولكن ماذا أصاب الاسرة المالكة ؟ لم نعرف شيئاً . وفي أول فرصة أسرعت الى اكاترنبرج مع فصيلة من الجنود البيض ولكن كان وصولنا اليها بعد اعدامهم جميعاً بأسبوع واعدام أبي معهم

« وفي ١٩٢٠ فررت الى اليابان . وفي ١٩٢٢ قصدت الى أميركا . وحيثما سرت فيها سمعت عن انقاذ الغراندوقات كريمات القيصر واجتمعت ببعضهن وكنت كلما سمعت بعد ذلك شيئاً من هذا الهراء أكاد أتميز غيظاً

« وفي ١٩٢٥ قرأت تلغرافاً من المانيا عن سيدة في برلين اسمها مدام تشايكوسكي

## الملكة ماري في حفلة . . .

( بقية المنشور على صفحة ٥ )

عباءة حجازية وانها مصنوعة من وبر الجمل وانه جاء بها من الحجاز لما زاره من نحو سنتين . فقالت : « الآن أدرك سر هذا الفرق بينها وبين العباءة التي اشتريتها » فسألها سعادته هل سرت بزيارتها للاسواق الوطنية في القاهرة ؟ فقالت : « ان اغتباطها بتجولها فيها كان عظيماً وانه لو سمح لها الوقت بتكرار الزيارة لكررتها خمساً وعشرين مرة لا مرتين او ثلاثاً »

وكان الرقص يدور على أشده في تلك اللحظة فالتفتت الملكة الجليلة الى حمد باشا وقالت له وهي تشير الى الراقصين : « وما رأيكم في هذا الرقص ؟ » فأجاب على الفور : « إنه جميل للذين ألفوه أما نحن العرب فعندنا ضرب آخر من الرقص » فقالت له جلالتها : « وهل لي أن أعرف نوعه ؟ » قال سعادته : « ان الفتاة ترقص عندنا وحدها بينما يكون الحاضرون يصفقون »

فقالت جلالتها : « أي ان الرقص عندكم يشبه نوعاً الرقص الروسي فترقص الفتاة وحدها أو يرقص الفتى وحده بينما الحاضرون يصفقون » وهنا صفقت جلالتها قليلاً على أنغام الموسيقى فابتسم حمد باشا وقال لها : « هكذا تماماً »

واستطردت جلالة الملكة بعد ذلك الى الكلام عن الابل والخيل فحدثها حمد باشا عن خواصها حديثاً لذيذاً أصغت اليه جلالتها بشغف واهتمام ، ولما أخبرها سعادته ان هناك سوقاً للخيل تقام في الفيوم بعد أيام سألته : « هل يسعها مشاهدتها ؟ » فقال لها : « ان مشاهدتها متيسرة بسهولة لأن المسافة بين القاهرة والفيوم ليست طويلة بالسيارة » فسألته عن المدة التي تستغرقها السيارة بين المدينتين وهل تستطيع أن تسافر اليها في الصباح وتعود الى العاصمة في المساء ؟ فأدلى اليها بالمعلومات وقال : « انه يتشرف باستقبال جلالتها اذا صحت عزيمتها على زيارة أبناء عشيرته في الفيوم » فنادت جلالتها في الحال المسيو لاهوفاري وطلبت اليه أن يهتم باعداد معدات زيارتها للفيوم تلبية لدعوة حمد باشا

# المرأة الجديدة

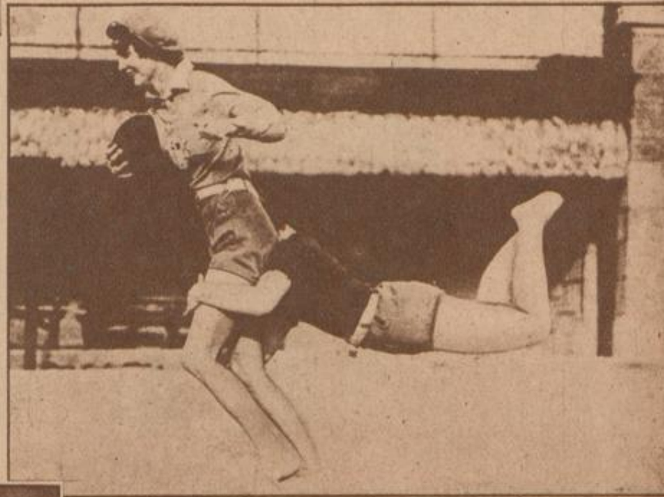
## الاميرة الممرضة

أغرمت البرنسيس باتريس كريمة ملك اسبانيا بالطب ودرست قواعده وقد التحقت أخيراً بأحد مستشفيات مدريد ، عاصمة أسبانيا، حيث تتعلم فن التمريض وتراها في هذه الصورة تشاهد احدى العمليات الجراحية



## رياضة النساء في أميركا

تعتبر لعبة السكرة المسماة « رجبي » من أخشن الالعاب الرياضية ولكن ذلك لم يمنع الاميركيات من لعبها وترى في الصورة فتاة أميركية تنقض على منافستها لتوقعها وتوقف تقدمها بالكرة



## أول امرأة رسمت البابا

الدكتورة اليزابت كيمر دنكلس بول المصورة هي أول من صور البابا منذ وجد البابوات أي منذ نحو ألفي سنة ، والصورة تمثلها في بيتها وصورة البابا أمامها . وقد حذا كبار رجال الكنيسة الكاثوليكية حذو البابا وسمحوا لها بتصويرهم





## ناد لنماذج الطيارات في لندن

افتتح في لندن ناد لنماذج الطيارات وقام بأول مباراة له ، والصورة تمثل بعض النساء المتباريات في سباق النماذج

– في يوليو القادم تكون قد انقضت ثلاث سنوات على غرقه . وكان قد سافر على ظهر الباخرة من هونج كونج ثم لم يأت خبر عنه . وبودي لو كنت أنا في مكانه لأرتاح من زوجته المملة الجشعة .

– وماذا كان اسمه واسم الباخرة ؟

اسمه كولنز واسم الباخرة « بوبوكاتابتل »

– كولنز ؟ ! هذه مفاجأة عجيبة وما أغرب مصادفات الحياة !

– وهل كنت تعرفه أو تمت اليه بصلة ؟

– أجل أجل فقد قابلته في نيويورك حين كنت فيها آخر مرة

– في نيويورك ؟! وهل سافرت الى امريكا ؟

– ولماذا تتعجب من ذلك ؟ ألا تدري اني دائماً على سفر واني طفت في رحلاتي جميع انحاء العالم ؟

– ها . ها . اخترع من الكلام ما يعجبك . والآن نبئني ماذا قال لك كولنز حين قابلته في نيويورك ؟

– ان المسكين لا يكاد يدري من امره شيئاً فقد ذاكرته تماماً منذ غرقت به تلك الباخرة التي سميتها وكان هو الوحيد الذي نجا من ركابها وقد وجد نفسه على ظهر سفينة مسافرة الى استراليا ولم يكن يعرف سوى اسمه فقط اما ماضي حياته فقد كان لوحاً ممحوظاً

– حسناً حسناً . انت قصصي ماهر وقد فهمت خطتك .

– ولكن هذه القصة الصغيرة التي وضعتها عن كولنز تستحق على الأقل جنيهين

– خذ الجنيهين والآن هيا بنا الى المدام كولنز .

* * *

ذهب جليكو مع كتلر الى الدار التي يسكنها الاخير مع المدام كولنز وكانت اول مرة صحب فيها كتلر احد اصدقائه وقد رحبت المدام كولنز بالمستر جليكو حين قدمه اليها صديقها وتظاهر جليكو امامها بانه بحار قديم فكان اول ما دخل الدار يمشي مشية البحارة المعهودة وحياها برفع يده الى جبهته مثلهم ، وكان هذا منه مقدمة للدور الذي اعتزم تمثيله امامها .

وكان الوقت ظهراً والغداء معداً وقد اعتادت المدام كولنز أن تطهي قدراً وافراً من الغداء – لا انتظاراً لضيف طارىء – ولكن لاشباع خليلها السمين والتماساً لرضائه ... ولذلك كان هناك من الطعام ما يكفي ثلاثة أو أكثر . وقد جلسوا الى المائدة يتناولون أطراف الحديث ولما سكبت المدام كولنز النبيذ في قدح جليكو قال لها : « شكراً يا مدام كودلنجر » وقد تكرر منه نداؤها بهذا الاسم فلم يسعها الا أن تصحح اسمها وتقول له : « معذرة يا مستر جليكو ان اسمي ليس « كودلنجر »

فما كان منه الا أن قال : « ولكن كتلر قال لي ان اسمك هو هذا فلماذا ضحك علي ؟ »

فأجاب كتلر : « لقد ذكرت لك ان اسم السيدة « المدام كولنز » ولكنك لا تسمع جيداً ... »

فبدا على جليكو شيء من الدهشة وقال : « كولنز ... كولنز ؟ ! أين سمعت هذا الاسم ؟ لقد كثرت أسفاري حتى لم أعد أفرق بين بلد وبلد وبين أناس وآخرين »

ثم وضع كفه على جبهته كمن يستحث ذاكرته ومكث هنيهة هكذا ثم قال : « أجل . أجل . لقد تذكرت . كولنز هذا رجل بائس مسكين قابلته في نيويورك وقد تعرفت به وشكا إلي حاله اذ كان قد فقد ذاكرته ونسي كل ماضيه »

فلما رأى جليكو ان المدام كولنز لم تعر كلمته كبير التفات واصل قصته وقال : « وكل ما يذكره هذا الرجل هو أنه غرقت به باخرة كانت مسافرة من هونج كونج والتقطته باخرة أخرى ذهبت به الى استراليا . وقد انفجر قزان بالباخرة الغارقة فجرح رأسه وهذا الذي أفقده ذاكرته »

وقد استرعت هذه الكلمة اهتمام المدام كولنز فقالت :

– وماذا كان يفعل على تلك الباخرة ؟

– كان طاهياً ولكنه لا يدري ما قبل ذلك

– وهل لم يذكر اسم الباخرة التي غرقت به ؟

– بل ان اسم الباخرة واسمه هي كل ما يعرف من ماضيه . وقد انبأني باسم الباخرة ولكن نسيته لغرابته . . ولكن مهلا : لقد كانت تسمى بوبو . بو بو . . . لا أدري !

– بوبوكاتابتل ؟

– أجل أجل ان الاسم كما تقولين . والحق اني تأثرت جداً لحكاية كولنز هذا فقد كان يقول لي انه لا يعرف أهو متزوج أم لا وكان يقول : « ربما كانت لي زوجة واولاد يبكونني الآن وانا لا أعرف ؛ « والحقيقة أن حالته مؤلمة »

– ألم يخبرك متى غرقت به الباخرة ؟

– نعم اخبرني . في يوليو القادم يكون قد مضت ثلاث سنوات على تلك الحادثة .

ولم يكد جليكو يتم هذه الجملة حتى مالت المدام كولنز الى جانبه وهي مغمى عليها فقد ادركت أن كولنز هذا الذي يتحدث عنه جليكو لم يكن سوى زوجها الذي حسبته مات ضمن ركاب تلك الباخرة ولم يكن شك في ذلك

وقد سارع كتلر الى مناولتها قدحاً من النبيذ فأفاقت بعد لحظة واذ ذاك اعتذر لها جليكو قائلا : أنا آسف يا سيدتي كل الأسف ولو كنت أعلم أن هذه القصة تؤثر فيك الى هذا الحد لما ذكرتها لك

– كلا بل أنا على العكس أشكرك فان كولنز هذا الذي قابلته لم يكن سوى زوجي توماس كولنز الذي حسبته مات منذ ثلاث سنوات – ولا مراء في ذلك

آه يا توماس العزيز ! بالله خبرني بكل ما تعرفه عنه !

فاحتسى جليكو قدحاً كبيراً من الجعة وقال : بكل ارتياح يا مدام . لقد تعرفت به في نيويورك وقضيت معه ليلة في مرقص

## قصة كاملة

# لكل جواد كبوة ...!

بيل جليكو وجو كتلر صديقان حميمان منذ عهد الطفولة والتلمذة ، وقد اخذ كل منهما سبيله في الحياة وبقي الاول فقيراً رغم ذكائه وصار الثاني غنياً رغم خلوه من المقدرة الفائقة ـ وهكذا تقضي المقادير ! ـ الا ان الصداقة بينهما لم تضعف عاطفتها على توالي السنين فلا زالا يلتقيان كلما سمح وقتهما وقد ابدى كتلر لصديقه القديم جليكو كل ما يؤمله من عطف وعون

ففي أحد الايام كانا جالسين معاً في أحد المشارب وقد عاد كتلر يشكو حاله الى صديقه فقد تعرف الى امرأة تسمى المدام كولنز وكانت أرملة فلصقت به ولم يستطع منها خلاصاً وصار يعيش معها وهو كاره ولضعف إرادته وفرط طيبته لم يكن يجرؤ على هجرها والتخلي عنها . فلما استمع جليكو الى شكواه ـ وكثيراً ما شكا اليه ـ قال له :

— انك في سنك هذه كان يجب أن تكون أعقل وأحزم من ذلك فلا تستغلك مثل تلك المرأة

— هذه نتيجة الشفقة على الناس أكثر مما يجب

— بل قل نتيجة الضعف

— كلا ليس هذا ضعفاً مني وانما هو خطأ وقعت فيه فقد طالما شكت لي وحدتها وبؤسها حتى أثرت فيّ

— كان ينبغي لك أن تتركها تشكو ولا تعبأ بها

— وهذا ما فعلته مدة طويلة ولكن في ذات مساء كنت لديها فجلست على حجري ولو أنك تعرفها لايقنت انها اذا جلست على حجر أحد فلا يمكن الخلاص منها

وهنا استلقى جليكو على كرسيه بادي الغيظ ونفخ في سيجارة نفخة طويلة ثم قال :

— يا عزيزي جو : اني لم ألق في حياتي انساناً في مثل بلاهتك

— صدقت وأنا أعرف ذلك من نفسي وأعرف أيضاً ما تريد أن تقوله فقد قلته لنفسي أربعين الف مرة

— ولكن يامغفل لماذا لا تقطع علاقاتك الآن بتلك المرأة بعد أن وقعت في حبائلها ؟ وماذا يضطرك لأن تعيش معها وتنفق عليها وهي ليست حسناء ولا في سن تحب فيـ المرأة ؟ ألم تبلغ هي الأربعين كما ذكرت لي سابقاً ؟

— أجل ولكن لكل انسان عيوباً وفضائل . وقد سرني منها مثلا أنها تجيد الطهي للدرجة القصوى

— ها.ها ان الذي في مثل سمنتك لا يهمـ غير الطعام وطهـ ولكن أقول لك أن هذه المرأة التي تجيد الطهي كما تقول ستطهيك يوماً من الأيام ورأيي أنه يجدر بك أن تفر منها حتى لا تقف لك على أثر

— أجل ولكن كيف السبيل الى ذلك ؟

فلم يجب جليكو على هذا السؤال واستغرق في الفكر برهة ثم قال :

— تقول أن زوجها الأول غرقت به باخرة كانت مسافرة من هونج كونج فمنذ كم من الوقت حصل ذلك ؟



... ولم يكد جليكو يتم هذه الجملة حتى مالت المدام كولنز الى جانبه وهي مغمى عليها ...

## جلالة الملك فؤاد الاول

( بقية المنشور على صفحة ٤ )

تعرّ بليموث الانجليزي

وقد كانت الحاجة في مصر عظيمة الى اصلاح مصلحة الصحة العمومية . واهتم الملك اهتماماً عظيماً بهذه المسألة فأخرج مشروع بناء مستشفى جديد كبير في القاهرة وبناء قسم لمدرسة الطب الملكية ملحق به . وبحسن مساعيه وحده نظمت جمعية الهلال الاحمر على قواعد عصرية وأنشئت جمعية للاسعاف على أسس حديثة أيضاً . وقد بذلت جمعية الهلال الاحمر سخاء كثيراً في مساعدة ضحايا الحرب في الاناضول ومنكوبي زلزلة اليابان وأرسلت بعثة طبية الى الحجاز مجهزة بالادوات الطبية اللازمة والأدوية والأغذية

ويشتغل جلالة الملك فؤاد ثلاث عشرة ساعة الى اربع عشرة في مكتبه ويشهد فوق ذلك كثيراً من الحفلات العمومية . وله اسطبل لخيل السباق ويحضر معظم حفلات سباق الجزيرة في الشتاء

ولكن سروره بين افراد اسرته يفوق كل سرور وقد عرف بشدة عطفه عليهم وحبه الجم لهم . وقد تزوج الملكة نازلي سنة ١٩١٩ وهي ابنة اسرة مصرية كريمة

والملكة من اعظم غواة التصوير الفوتغرافي وخبيرة بصيد السمك بالصنارة

اما كبير اولاده ولي العهد البرنس فاروق فعمره الآن احدى عشرة سنة وهو مثل والدته في حب صيد السمك . وله شغف كثير بركوب جواده الصغير في ارض القصر . ولكنه مقيد بقيود شديدة في دروسه على يد مربيته الانجليزية

وله ثلاث شقيقات : البرنسيسات فوزية وفايزة وفايقة وهن بارعات الحسن كثيرات الجاذبية وليس شغف مربياتهن الانجليزيات بهن بأقل من شغف والديهن ، ومن اجمل المناظر ان ترى البرنسيسات الصغيرات وهن يعجبن برؤية شقيقهن يستعرض كشافته في اراضي القصر

ويقابل جلالته زائريه عادة في مكتبه المطل على أرض سراي عابدين . وحسن مقابلته إياهم يهون عليهم تلك المقابلة حالاً فيشعرون براحة وانشراح صدر . وحديثه كثير الصراحة خال من الكلفة والتصنع مملوء بالظرف والحكايات الماضية التي تمده بها ذاكرته العجيبة

أما معارفه فتشمل العالم كله، والدرجات الكثيرة التي حازها من الجامعات المختلفة انما حازها عن استحقاق لا لمحض كونه ملك مصر

— في مرقص ؟
— لا داعي للكدر منه فانه كان مرقصاً شريفاً يرتاده أناس شرفاء . وقد اخذته اليه لأسليه بعد ما رأيت من همه
— وهل رقص ؟
— نعم رقص طول الليل ! . . .
— حسناً .ولكن كيف وصل زوجي من أستراليا الى نيويورك ؟
— بعد أن نقلته السفينة التي أنقذته الى أستراليا اشتغل بها حمالا مدة . ثم استقل باخرة مسافرة الى كاليفورنيا ومكث بها حيناً وهو يكسب رزقه من مختلف الاعمال ثم رأى أن يسافر الى نيويورك
— وكيف سافر الى نيويورك ؟ هل ذهب اليها ماشياً على قدميه ؟
— أجل على قدميه وقد مكث يمشي أياماً وليالي عديدة
فما سمعت المدام كولنز ذلك حتى غطت وجهها بمنديل وصار كتفاها يختلجان. فظن جليكو ان القصة التي اخترعها أثرت وأنتجت ثمرتها وان المدام كولنز لن تلبث ان تترك كتلر لتعود الى زوجها المزعوم في نيويورك ولكن ما كان أشد دهشته وأروع خجله حين رأى انها كانت تضحك ساخرة ، بدلا من أن تبكي متأثرة ثم قالت له وهي لا تزال ضاحكة : « لقد طمأنتني يامستر جليكو فان كولنز هذا الذي قابلته في نيويورك لايمكن أن يكون زوجي لان زوجي المرحوم كانت له قدم صناعية من الجبس منذ فقد قدمه في حادثة فلا يستطيع أن يرقص ليلة كاملة ولا أن يمشي من كاليفورنيا الى نيويورك ! . . ولو انه كان زوجي لكان ذلك داعياً الى حزن عزيزي ، كتلر ويأسه . اليس كذلك يا جو ؟ »
فهز كتلر رأسه علامة على الموافقة ولم يدر ما يقوله . أما جليكو فقد دارى خجله باحتساء اقداح الجعة واحدة اثر أخرى ...

## حيلة ذكي

كان في روسيا رجل أديب اسمه اندره بيفنتسكي فلما وقعت الثورة جارت عليه ولم تبق له شيئاً وأجبرته على الجلاء عن بلاده ولم يتمكن في البلاد الاجنبية من تحصيل رزقه ورزق عياله فباتوا أحلافاً للشقاء وشظف المعيشة ، وكان له في أميركا أنسباء كثيرون من أهل اليسار فعلق عليهم أمله ولكن الرسائل الكثيرة التي كان يبعث بها اليهم طالباً رفدهم ظلت بلا جواب ويقال ان الحاجة تفتق الحيلة فخطر له في ذات يوم ان يذهب الى المكان الذى يأخذون فيه الاصوات باسطوانات الفونوغراف وطلب أن يضعوا له ٢٤ اسطوانة يودعونها كلاماً يفوه به أمام الآلة التي تسجل الصوت واليك الكلام المذكور:

« أيها الانسباء الاعزاء إن جميع الرسائل التي أنفذتها اليكم بقيت بلا جواب وأظن أن السبب لذلك ليس لأنكم قساة القلب ولكن لأن الكتابة على الورق لا تؤثر بقدر ما يؤثر صوت الكاتب فالكلام الذي تسمعونه الآن يوقفكم على الحالة التي صرت اليها فاذا لم تمدوا الي يد المساعدة قضي عليَّ بالهلاك مع عيالي »

وأرسلت الاسطوانات الى أميركا فكان لها وقع حسن عند أنسبائه فلم يكتفوا بارسال مساعدة مالية اليه بل أرسل اليه عمه المثري في بطن أوراق السفر له ولعياله وقال له : إن الرجل الذكي لايعدم وسيلة للعمل في أميركا

## كيف يكتب الصحافيون مقالاتهم

( بقية المنشور على صفحة ٩ )

مقاله ، وهناك ينزع طربوشه ويروح يرتجل الالفاظ ارتجالا في لحن خطابي بديع ، وكأنه في هذه الحال يريد ان يوجه نظر من يملي عليه الى مواقع ألفاظه فيثبتها كأنما يطالع القاريء خطبة مهيأة يجب ان يحس فيها روح الاستحثاث والنهوض

وهو شغوف بالترقيم يضع في اثر كل فقرة ما يلائمها من نقطة أو علامة تعجب أو استفهام ، وقد يغضب اذا نسي عمال المطبعة شيئاً من هذا ، أو اذا تصرفوا تصرفاً لا يرضيه ، وهو لهذا يقرأ مقالته مرة ومرة ليزيد فيها أو ينقص وقد يستغنى عن نصفها اذا لم يعجبه الاسلوب والتركيب وهو انما يفعل هذا ليكسو مقاله جدة ورواء

وهو يكره ان يضايقه زائر ثرثار ، ولكنه لا يستطيع لهذا الصنف من الناس دفعاً . وحينما ينتهي من الاملاء يمضي مقاله بيده ، ثم يواصل تعليماته بشأن العناية به

### الاستاذ المازني

قلت للاستاذ المازني في سياق حديث عن « الدنيا وصندوقها » : « كيف تكتب مقالاتك ؟ »

فأمسك بورقة من الورق الخشن المكدس فوق مكتبه وقلم رصاص وهزهما بيديه ، وأجابني : « بهذين اكتب ! اقسم لك بهذين فقط ! »

ولو أنني اكتفيت بأن اذكر للقراء أن الاستاذ المازني لا يكتب الا على ورق خشن وبقلم رصاص ، لكنت سخيفا في الرواية ، والا فما في هذا من غرابة ؟

والواقع ان الاستاذ المازني لا يكتب الا بهذين ، ولكن القاريء لا يعرف بالطبع انه حين يكتب يرسلها خطوطاً غير مستقيمة على الورق ، ومن العجيب ان هذه الرموز تقرأ وتفسر بسهولة !

ومن أظرف ما يروى عن الاستاذ المازني ، انه كان يكتب مرة على ورق صغير الحجم ، وقد ظن أنه عريض فأطال السطور ، وعند ما انتهى من كتابة الورقة وجد انه انما كتب أغلب مقالته على ورقة عريضة منشورة فوق المكتب !

ويكتب الاستاذ المازني مقالاته على أي ورق يصادفه ، وقد يكتب على ظهر اعلان لحفلة غناء أو عن رواية تمثيل ، وتجد من اوراق مقالاته خليطا من « روشيتات » الاطباء واعلانات المسارح ، والورق الجيد اللامع !

وقد يظن البعض أن الاستاذ المازني يتخير لمقالاته الادبية الفكهة التي ينشرها في المجلات، وقتاً خاصاً ومجالا خاصا ، وقد يتوهم هذا البعض أنه يعني بكتابتها وتنميقها والواقع أنه يكتبها كأي مقال عادي ، ولكن الظاهرة الظريفة في كتابة هذه المقالات أنه حين يكتب مثلا ليصف مشيته أو تحريك عضلاته ، فأنه حينذاك يثب من مقعده ليجرب مشيته ، ويحرك كتفيه او يمد لسانه أو يغمض جفنيه ليكون هذا التمثيل ادعى الى اقترابه من صدق ما يصنعه !

واذا انكب الاستاذ المازني على الكتابة فلن يستطيع واحد أن يظفر منه بكلمة مهما ألح وغالى في سؤاله ، فأنه لن يجيبه حتى باشارة من يده ، ومن فكاهاته ان أن احد اعضاء الحزب المتازين في احدى الصحف التي كان يتولى تحريرها دخل عليه في مكتبه لشأن خاص ثم بدأه بالتحية فلم يرد عليه ، ولم يلتفت الى مصدر الصوت ، ليعرف صاحبه ، وظل حضرة صاحب السعادة . . . يسأله ويعاتبه وهو لا يجيب ولا ينظر اليه حتى انتهى من كتابته واجال بصره فكانت مفاجأة ضحك منها الاثنان !

غريب

# اضحك تسمن

[عن مجلة « الفصول » ]

ورد هذا الكلام في الأمثال العربية وفيه حكمة بليغة لو عرفها الناس وعملوا بها لزالت عن وجوههم الكآبة ولقل عدد الوافدين على الانتحار

ان الضحك وسيلة تستخدمها الطبيعة لمساعدة الانسان على ترويض أعضائه فضلاً عن الشعور اللذيذ الذي يرافقه . فعندما يضحك الانسان تتحرك رئتاه ثم يهتز الكبد والمعدة وسائر الأعضاء الداخلية فيشعر بأن الارتياح قد عم جسمه . وللضحك نفع بيِّن في الهضم فانك حين تتنفس أوحين تستغرق في الضحك تنضغط معدتك وترتج وفي ذلك أكبر منشط لعملها وهو أيضاً الفاعل في تنشيط الحركة الدموية

قال أحد الاطباء الماهرين ( عند كل ضحكة يتقاطر الدم الى أصغر الاوعية الدموية) وكذلك يؤثر في التنفس فيوسع الصدر ويطرد الهواء الفاسد من الرئتين وينقل الحرارة الى أطراف الجسم (ولكن أحذر جيداً من أن تضحك بلا سبب)

## لحاء شجرة

### قيمته ٤٠٠٠ دولار

[عن مجلة « الحكمة » ]

أغلى رداء في العالم تلبسه شجرة في الهند الصينية الافرنسية . وهذه الشجرة هي نوع من شجرة القرفة لها لحاء معلم يبقع بيضاء يباع بأربعة آلاف دولار ويبلغ ارتفاع هذه الشجرة ٣٠-٣٥ قدماً والقسم الاعلى من هذا اللحاء له قيمة طبية عظيمة عند سكان تلك البلاد

# من غرائب

## مملكة النظام الهندية

[ عن مجلة « السائح » ]

من الغرائب المتبعة في بلاد مملكة النظام الهندية ان الوزارة لا تتغير ابداً فرئيس الوزارة يبقى طول حياته رئيساً وهي وراثية فقد كان والد الرئيس الحالي وجده من من قبل رئيسين للوزارة وكذلك الوزراء فقد ورث كل وزير الوزارة عن والده وقائد الجيش احيل الى المعاش مؤخراً بعد ما بلغ الثمانين من عمره فعين نجله وعمره ٣٥ عاماً قائداً عاماً للجيوش وهكذا يرث في هذه البلاد الابن وظيفة والده . واذا كان لا يوجد للموظف ولد ورث وظيفته شقيقه أو ابن شقيقه حتى ولو كان جاهلا وهو نظام لا نظير له في البلدان الاخرى

# احسن ما في الصحف والكتب

## له من العمر ٢٥٧ سنة

[ عن مجلة « المرأة المصرية » ]

جاء في صحيفة باريسية أن في مدينة كاي هزيان في الصين رجلا اسمه لي تسنغ يون ولد في سنة ١٦٧٣ في عهد الامبراطور كانغ هي ، ومهنته الاشتغال بالعقاقير وقد تحدر منه أحد عشر جيلا

وسئل عن نوع معيشته والسر في طول حياته وهو لا يزال صافي الذهن — فأجاب بأنه ليس له سر خاص يتعلق بطول حياته وكل ما هنالك أنه يعيش عيشة بسيطة مرتبة وهو يرقد باكراً وينهض باكراً وقد قضى معظم عمره في الهواء الطلق ولا يشرب إلا الماء القراح ولا يأكل إلا الارز والبقول ويندر أن يتناول شيئاً من اللحم وله منزل في ظاهر المدينة في الجبل يقضي فيه معظم وقته وحين يذهب الى المدينة يذهب اليها ماشياً وهو الآن — حين يكون في الجبل يقضي وقته جالساً يتأمل في الطبيعة

هذا ما نشرته الصحيفة المذكورة ولكن بقي علينا أن نعلم هل ولد هذا الرجل حقيقة في سنة ١٦٧٣

## لم يرتكب

### الاشقياء الجرائم

الا لاختلال نظام غددهم

عن مجلة « الجديد »

أعلن الدكتور رالف أرثر رينولدز بعد أن قضى شهرين في فحص مساجين سجن سان كوئتين بسان فرانسسكو أن كل القتلة الموجودين بالسجن المذكور أصيبوا بغدد درقية شاذة في عملها وأنها سبب الجرائم التي ارتكبها الأشقياء

والدكتور رينولدز رأي محترم وحسبك أن تعلم — لتقدر منزلته في عالم الطب — أنه الرئيس السابق للجمعية الطبية الاميركية

قال الدكتور : ان أبحاثه جعلته يؤمن بثلاثة أشياء :

١ — ان كل مجرم سواء أأجرم أم يحتمل وقوعه في هاوية الاجرام تفرز غدته الدرقية أكثر مما يجب

٢ — وان كل مزور أو مزيف تفرز غدته النخامية أقل مما يجب

٣ — وان كل رجل به نقص ما ، لابد أن تكون في غدده أو في إحداها عيب ما

ويقول الدكتور إنه فحص مجرماً شاباً كان يكثر من مهاجمة زملائه المسجونين . فوجد أن غدته الدرقية غير عادية فأجرى له عملية جراحية حتى لا تفرز الغدة إلا القدر المناسب ، وبعد أن تمت العملية بنجاح صار الشاب وديعاً رقيق الجانب

ويذكر الدكتور أنه قام هو وطبيب السجن الدكتور استانلي بنحو ستين عملية أسفرت جميعها عن نتائج مدهشة مرضية

وختم رينولدز حديثه بقوله :

« وأنا معتقد تماماً بأن الجرائم والغدد غير العادية تسير جنباً الى جنب ! »

ومعنى ذلك أننا اذا تمكنا من رد الغدد الشاذة الى حالاتها العادية لما بقي على الأرض رجل تحدثه نفسه بالشر !

## هنيئاً للكلاب

[ عن مجلة « الاخلاق » ]

ليست مدينة لوس انجلوس عاصمة ممثلي الصور المتحركة فقط بل عاصمة الكلاب أيضاً . فهناك الوف من الشبان والشابات يعملون في تلك الصور ولكل واحد وواحدة منهم كلب على الاقل . فالشبان يقتنون الكلاب المعروفة بكلاب البوليس والشابات يملن الى الكلاب الروسية التي لها منظر الذئاب وغيرها

وهناك عدد كبير من كلاب التمثيل المختلفة التي تلعب أدواراً معلومة في تلك الصور ، ولبعضها مرتبات مالية يتمنى بعض الممثلين الحصول على مثلها . وفضلا عن هذا الجيش العرمرم من الكلاب التي تخص دور التمثيل يوجد جيش آخر منها خاص بسكان المدينة . وكلاب لوس انجلوس تزيد في العدد على كلاب أية مدينة أخرى في البلاد

وهذه الكلاب مشمولة بعناية خاصة لا يحصل بنو البشر على مثلها . ففي لوس انجلوس طبيب أسنان قد تخصص لاسنان الكلاب فكان الاقبال عليه عظيماً وأثرى أيما اثراء . ثم فطن بعضهم لانشاء مغسلة للكلاب وكي صوفها أو تجعيده . وكان عند البادىء بهذا العمل ثلاث سيارات من سيارات المشحونات في أول شروعه بالعمل فكانت لا تهدأ ساعة واحدة من النهار ناقلة الكلاب الى المغسلة من سان بدرو الى هوليوود ومن سان فرنندو الى سان غبريال — على طول لوس انجلوس وعرضها

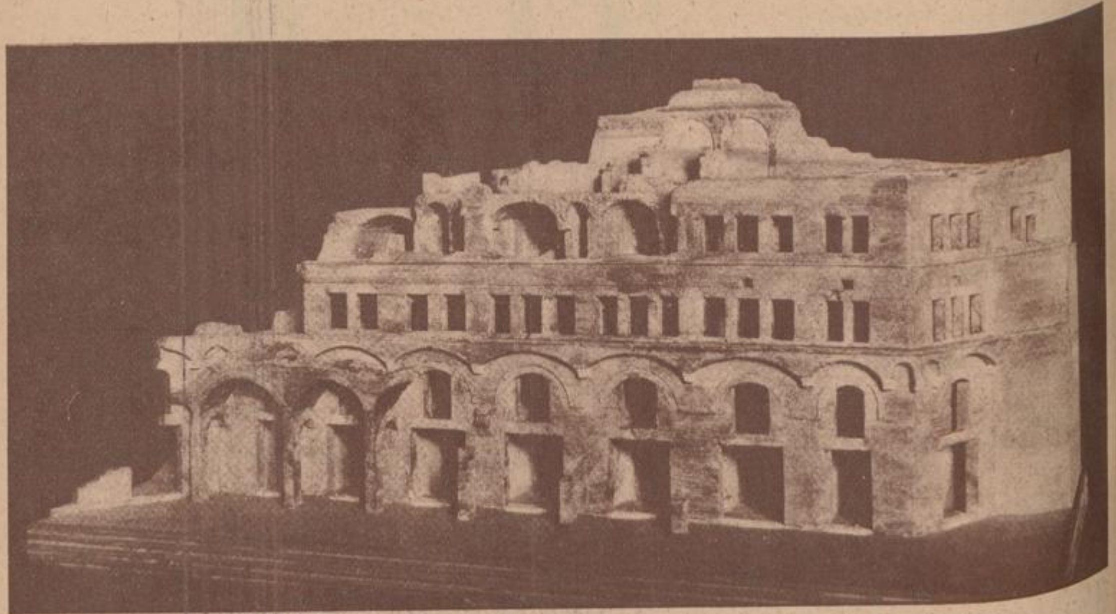
# « ناطحة سحاب » من القرن الثاني للميلاد

الحفر قائم الآن في رومية على قدم وساق لعزل الأثر القديم المعروف باسم الكابيتول عن غيره . وقد عثروا حديثاً في أثناء النقب على بقايا أضخم منزل خصوصي وجد حتى الآن . وهذا الحفر يجري عند المنحدر الشمالي من الكابيتول بين تمثال فكتور عمانوئيل ودرجات كنيسة سنتا ماريا

ويقول الدكتور كوليني الذي يجري النقب برياسته ان الخرائب التي وجدت يرجع تاريخها الى القرن الثاني للميلاد في عهد الامبراطورية المتوسطة . ويظهر أن البناء كان ذا سبع طبقات وهو ما يمكن أن يعد « ناطحة سحاب » بالنسبة للمنازل الاخرى في ذلك العصر ، وجدران الطبقة السادسة وأرضها لا تزال محفوظة . ولم ير بين خرائب بومباي أو هركولانيوم أو أوستيا مثل هذا البناء في سعته ويظهر أنه حول في عهد تال الى دير فدفن جزء منه سنة ١٣٤٨ تحت درج الكنيسة المذكورة



صورة خرائب المنزل الروماني الضخم الذي اكتشف حديثاً في رومية وهي تمثل الجزء الظاهر من المنزل فوق الارض



انموذج لخرائب المنزل الروماني بحيث تظهر طبقاته الحالية والطبقات التي تحتها على عمق ٢٧ قدماً تحت سطح الارض

# فكاهة وادب

### كرم أخلاق

هي ـ بكل أسف أعيد اليك خاتمك الذي شبكتني به لاني سأتزوج من شخص أحبه . . .

هو ـ أريد ان أعلم من يكون هـذا الشخص . . .

هي ـ ( خائفة ) ـ لا،أظنك ستقتله..!

هو ـ كلا بل لأبيع له هذا الخاتم ..!

### حسب الظروف

ـ أيهما تفضـل شرب البيرة أم الشمبانيا . . ؟

ـ المسألة تتوقف على . . .

ـ تتوقف على ماذا . . ؟

ـ من منا سيدفع ثمن الطلب ... !!

### رد مؤدب

هي ـ هل رأيت شيئاً أصغر من قدمي . . .

هو ـ بكل تأكيد الحـذاء الذي فيها . . . ! !

### سوء تفاهم

ـ لماذا تخاصمانك هاتان الفتاتان ...

ـ لأني قلت انهما شديدتا الشـبه بعضهما . . . ! !

### عقل الفيلسوف

الخادم : لقد حضر الطبيب يا سيدي حسب طلبك . .

الفيلسوف ( غاضباً ) : قلت لك الف مرة أن لا تزعجني بثرثرتك وقت العمل ، لا أريد أن أقابل أي أحد ، قل للذي يسأل عني انني مريض . . .!!

### فضل الضيوف

الزائرة : ما أجوعك . . . يخيل اليّ أنك لم تأكل منذ أسبوع . . .

ابن صاحبة البيت : بل منذ عشرة أيام يا سيدتي لأنه لم يزرنا طول هذه المدة أحد من الضيوف . . . ! !

### فلسفة الصغار

الاب : ألم يحن الوقت الذي يذهب فيه الاطفال الى فراشهم . . . ؟

الابن : لا اعلم الوقت المحدد بالضبط يا بابا لانه ليس لي اولاد صغار . . . ! !

### لغة مبهمة

هو ( خجلاً ) ـ يقولون ان القبلات لغة الحب . . .

هي ( مبتسمة ) ـ صدقوا فيما يقولون . .

بعد خمس دقائق وهما صامتان

هي ( ثائرة ) ـ لست أدري ما يمنعك عن دراسة هذه اللغة . . ! !

### بعد خراب مالطة

العامل ـ هل تسمح سيدتي بالقيام لحظة عن هذا المقعد . . ؟

هي ـ لماذا تطلب اليّ ذلك وهذه المقاعد موضوعة في الحديقة لجلوس الجمهور عليها . . . ؟

العامل ـ أعرف ذلك ولكني أود تعليق هذا التحذير على المقعد خوف أن تلوث البوية ملابس الجالسين . . . ! !



المسجون : ده شيء يفلق . لا كمره ولا قار ولا دومينو ولا . .

السجان : ما فيش كلام من ده هنا

المسجون : دهده . . د ، على كده البيت أحسن من هنا !

# قد تكون مصاباً باحدى هذه الديدان



دودة مضلعة — ديدان وحيـــدة مكـــبرة — ديدان مبرومة (ثعابين)

## أعراضها هي :

١ ـ فقر الدم
٢ ـ ضعف الذاكرة
٣ ـ انحطاط القوى
٤ ـ فقد الشهية
٥ ـ اصفرار الوجه
٦ خمول عام
٧ مغص
٨ قيء
٩ دوخة
١٠ ورم الرجلين

فاذا ظهر عرض من أعراضها تخلص منها باستعمال

# شربة الـ ٧٥ دودة الالمانية

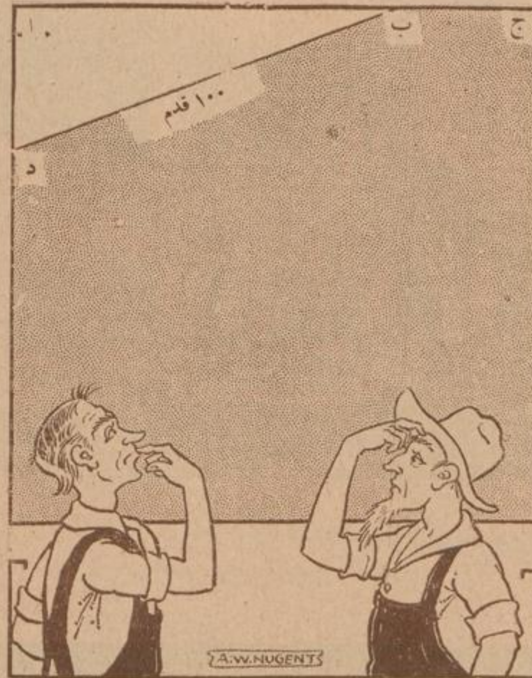
التي وردت أخيراً الارسالية الجديدة منها ، ومفعولها أقوى من قبل

اطلبوها من جميع مخازن الادوية والاجزاخانات

بسعر ٧ قروش صاغ




## مشكلة « مزارعين »




تقع قرية « هوجتونفيل » بين مدينتين كبيرتين من بلاد الولايات المتحدة وقد أنشىء أخيراً طريق بين البلدين يمر خارج القرية وكان بهذه القرية أخوان مزارعان يمتلكان قطعة مربعة من الارض خارج القريـة .

فحدث أن الطريق الذي انشىء بين البلدتين مر بهذه القطعة فقطع منها المثلث ا ب د كما في الشكل . وقد دفعت الحكومة للمزارعين قيمة هذه القطعة المفصولة من الارض لاستعمالها للطريق على حساب ريال لكل قدم مربعة فتسلم المزارعان مبلغ ٢٤٠٠ ريال من الحكومة .

ورجع المزارعان الى قطعة الارض ليتأكدا من صحة قياس الحكومة للقطعة التى اشترتها ، وفي أثناء ذلك القياس وجدا أن المستقيم ب ج يساوي ا ل وان قاعدة المثلث المشترى ب د مقدارها ١٠٠ قدم . كما أنهما وجدا أن الحكومة لم تغبنهما في شيء .

وقف المزارعان هنيهة أمام قطعة الارض فسأل أحدهما الآخر : « اذا كانت القطعة التى اشترتها الحكومة هي ٢٤٠٠ قدم مربعة فما مقدار الجزء الباقي لنا ؟ »

وأسقط في يد الاثنين ولم يتمكنا من حل هذه المسألة . و المطلوب من القارىء الكريم أن يساعد هذين المزارعين ويوجد لهما الجواب الصحيح على هذه المسألة الهندسية الحل بسيط . . . . انتبه !

### حل مسألة العدد الماضي

**لماذا انكسر « الكرنيش »**

كان وزن الصندوق ٢٠٠ رطل ووزن العامل ١٦٠ رطلا فمجموع الوزنين هو ٣٦٠ رطلا ولنطلق عليه اسم « كتلة »

ولرفع هذه الكتلة بواسطة شد طرف الحبل الخالص يجب أن يشد العامل طرف الحبل بقوة معينة وهي في الحقيقة تساوي ٩٠ رطلا

أما القوة المؤثرة على الكرنيش في شد الرجل لطرف الحبل فهي ٣٦٠ رطلا فقط لان قوة شده للحبل الى أسفل كان يعادلها قوة رفع « الكتلة » الى أعلى

وعند وصول الرجل الى محاذاة شباك البرج سمع صوتاً صادراً من الكرنيش يدل على ان الكرنيش يكاد ينهار أي انه لا يحتمل أكثر من ٣٦٠ رطلا . فلما ربط الرجل طرف الحبل الخالص بالحلقة الحديدية في الجدار أصبحت القوة المؤثرة على الكرنيش هي وزن « الكتلة » ٣٦٠ رطلا + القوة المعينة (٩٠ رطلا ) قوة الشد في الحبل لان الجهاز أصبح ثابتاً من جهة وغير معزول من جهة أخرى فزادت القوة المؤثرة على الكرنيش ولذلك انكسر